



جامعة اليرموك

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون التشكيلية

تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية

**Concepts Changes In Methods Of Teaching Fine Arts In  
Jordanian Universities**

اعداد الباحث

مصعب محمود القضاة

اشراف

الدكتور: أشرف السيد العويلي

أستاذ مشارك في كلية الفنون الجميلة

استكمالاً للحصول على متطلبات درجة الماجستير في الفنون التشكيلية

2014-2015

# تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية

Concepts Changes In Methods Of Teaching Fine Arts In Jordanian Universities

أعداد

مصعب محمود القضاة

بكالوريوس تصميم جرافيك، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، 2006 م  
قدمت هذه الرسالة أمتيماً لامتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في الفنون التشكيلية، جامعة اليرموك - الأردن

والق عليها

الدكتور أشرف السيد العويلى .....  
رئيساً

أستاذ مشارك في التربية الفنية، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور محمد متولى عامر .....  
عضواً

أستاذ دكتور في الفنون الجميلة، جامعة اليرموك

الدكتور فاسم عبدالكريم الشقران .....  
عضواً

أستاذ مساعد في الفنون التشكيلية، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة: 6-1-2015 م

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على إتمام هذا الجهد المتواضع... وقد رني على الوصول إلى هذه الدرجة العلمية، ويسعدني وقد شارفت على انجاز هذه الرسالة أن انسب الفضل إلى أهله. فأتقدم بشكر الجزيل إلى الفاضل الدكتور أشرف السيد العويلى الذي تكرم بالإشراف على رسالتي ومد لي يد العون فكان بعد الله تعالى نعم المعين وقدم المساعدة بكثير من الصبر.. وفيض من الخلق الرفيع.. وكان له الفضل في إبراز العمل إلى حيز الوجود.. والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الاكارم على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة:الأستاذ الدكتور محمد متولي عامر والدكتور قاسم عبدالكريم الشقران.

أساتذتي الاكارم .... ان وجود أسمائكم وسام شرف على رسالتي في صفحتها الأولى. فلكم ولكل أساتذتي الأفاضل الذين كانوا منارة للعلم في صرح جامعة اليرموك الشامخ , كل الشكر والتقدير.. إن أصبت فبتوفيق من الله وفضله .. وان قصرت فمن نفسي، وكلنا بشر. واشكر الله عز وجل على كل ما أعطاني وساعدني...

واخيراً أتقدم بشكر إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة بكل حب وإخلاص إلى كل شمعة خفية أضاءت لي عتمة طريقي وملأتها عطاء وحناناً، إليهم جميعاً أقدم أول ثمرة اقطفها لأزین بها أيام عمري.

الباحث

مصعب محمود الفضاة

## المحتوى

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة .....	ب
شكر وتقدير .....	ت
فهرس المحتوى .....	ث
فهرس الجداول .....	ح
فهرس الملاحق .....	خ
ملخص الرسالة باللغة العربية .....	د
<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها</b>	
المقدمة .....	1
مشكلة الدراسة .....	6
أسئلة الدراسة .....	6
فروض الدراسة .....	7
أهداف الدراسة .....	7
أهمية الدراسة .....	7
منهج الدراسة .....	8
حدود الدراسة .....	8
تحديد مصطلحات الدراسة .....	8
<b>الفصل الثاني: الدراسات السابقة و الإطار النظري</b>	
الدراسات السابقة .....	11
طرق تدريس الفنون الجميلة بين التقليدية والحديثة .....	22

25	..... الطرق التقليدية في تدريس الفنون الجميلة.....
28	..... طرق التدريس الحديثة في الفنون الجميلة.....
31	..... ارتباط الفنان المحترف بكليات الفنون الجميلة.....
34	..... تغيير مفاهيم طرق تدريس الفنون الجميلة وارتباطها بواقع ثورة الاتصالات.....
35	..... واقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية.....

### الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات الدراسة

39	..... مجتمع الدراسة.....
39	..... عينة الدراسة.....
39	..... أداة الدراسة.....
40	..... صدق اداة الدراسة.....
40	..... اجراءات الدراسة.....
41	..... ثبات اداة الدراسة.....
42	..... المعالجة الاحصائية.....

### الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

55	..... نتائج الدراسة.....
57	..... التوصيات والمقترحات.....
58	..... الخاتمة.....
59	..... المراجع العربية.....
64	..... المراجع الأجنبية.....
66	..... قائمة الملاحق.....
74	..... الملخص باللغة الانجليزية.....

## فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع
41	جدول رقم (1) : معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا
42	جدول رقم (2) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهداف تدريس الفنون الجميلة الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
44	جدول رقم (3) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
46	جدول رقم (4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات وسائل التدريس الحديثة المتبعة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
47	جدول رقم (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر مدرسيها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
49	جدول رقم (6) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية مناهج تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

## فهرس الملاحق

الصفحة	محتوى الملحق	رقم الملحق
66	أداة الدراسة الاستبانة بصورتها النهائية	1
72	أسماء أعضاء لجنة تحكيم لفقرات الاستبانة	2

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## الملخص

القضاة، مصعب محمود. تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك 2014. (المشرف: الدكتور أشرف السيد العويلي).

هدفت هذه الدراسة الى رصد تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر مدرسي وأساتذة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك وكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015/2014 استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكون مجتمع الدراسة من اساتذة ومدرسي كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك (55) وكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية (32)، والبالغ عددهم (87). وتم تطبيق اداة الدراسة على عينة الدراسة من اساتذة ومدرسين قسمي الفنون التشكيلية والبصريه والبالغ عددهم (26) عضواً، بنسبة مئوية مقدارة (98 %). وقام بتحكيم أداة الأستبانة (14) عضواً من أساتذة ومدرسي الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية. ولتحقيق اهداف الدراسة أعد الباحث استبيان تكون بصورته النهائية من (56) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: أهداف تدريس الفنون الجميلة، وواقع تدريس الفنون الجميلة، ووسائل التدريس الحديثة، وأتجاهات في الفنون الجميلة، ومناهج تدريس الفنون الجميلة وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وقد توصل الباحث الى النتائج التالية: جاءت اهداف تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.54)، وواقع تدريس الفنون الجميلة بالجامعات الاردنية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.39)، وسائل التدريس الحديثة في الفنون الجميلة المتبعة بالجامعات الاردنية بدرجة مرتفعه بمتوسط حسابي (2.42). والاتجاهات نحو الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية من وجهة نظر مدرسيها جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (2.45). وأن درجة فاعلية مناهج تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية جاءت



مرتفعة بمتوسط حسابي (2.48). وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها: إن الاتجاهات العالمية المعاصرة لتحديث طرق تدريس الفنون الجميلة عديدة ومتنوعة وتعد مصدراً غنياً للأخذ بها في تطوير برامج الفنون على اختلاف أنواعها. وتدريب طلاب الفنون الجميلة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تخصصاتهم المختلفة وأهمية تفعيل مداخل تحديث طرق تدريس الفنون الجميلة وطرق تعليمها وفق المنهج العلمي من خلال التعاون مع مؤسسات التعليم العالي. وتدريب طلاب الفنون الجميلة على استخدام مصادر الثقافات المتعددة من أجل تنمية أنماط التفكير الناقد لديهم، ضرورة تبني ثقافة تدريس الفنون الحقيقية وعدم الاكتفاء بالممارسات التقليدية في تدريس الفنون الجميلة بكافة أنواعها ومستوياتها من خلال إدارات كليات الفنون بالجامعات، وضرورة تبني مشروع المعايير الوطنية لضمان جودة إعداد الفنانين على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم من أجل المساهمة في ضبط جودة الخريجين.

الكلمات المفتاحية: الفنون الجميلة، طرق التدريس، تغيرات المفاهيم.

## الفصل الأول: خلفية الدراسة

• المقدمة.....

• مشكلة الدراسة.....

• أسئلة الدراسة.....

• فروض الدراسة.....

• أهداف الدراسة.....

• أهمية الدراسة.....

• منهج الدراسة.....

• حدود الدراسة.....

• تحديد مصطلحات الدراسة.....

## الفصل الأول: خلفية الدراسة

### المقدمة

يهتم الفن مثله كمثل العلوم الأخرى بالارتقاء بالمعارف الإنسانية والعلمية وتوجيهها نحو الابتكار. ولعل الاهتمام بتدريس الفنون للطلبة يعد عاملاً قوياً في فهم العلوم المختلفة، إذ يمكن أن تصبح الفنون أدوات للاستخدام الذاتي والتفاعلي وتنشيط الحواس والحواس معاً، ورفد العقول بمهارات ومفردات تكون بمثابة انطلاقة نحو الإبداع والتميز.

ويؤكد أيكارت (Eckert, 2006) أن الفن ليس أقل دوراً من غيره من العلوم الأخرى في إعداد الأفراد للعالم الحقيقي. فالفن مهم في مساعدة الدماغ ليصل إلى كامل إمكاناته، فهو يُعرّف الدماغ على المهارات المعرفية المتنوعة التي تساعدنا على كشف المشاكل المعقدة. فالفن ينشط الجزء المتخصص من الدماغ والمهتم في العمليات الفكرية والإبداعية.

وتسعى الفنون الجميلة إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن لدى المتعلم في جميع النواحي العقلية والجسمية والوجدانية والخُلُقِيَّة والاجتماعية، بهدف الوصول به إلى المستوى المناسب من المعارف، والقيم والاتجاهات، والمهارات، التي تمكنه من التكيف في حياته العملية والمستقبلية؛ "فالمتعلم ينمو بطريقه متكاملة ومتداخلة كل لا يتجزأ، وما يؤثر في جانب من جوانب نموه له أثره البعيدة في نواحي النمو الأخرى" (العلي، 2002).

حيث أصبحت الفنون الجميلة المعاصرة تنتمي لمجالات عديدة لتشكل قاعدة أساسية لتدريس الفنون، فمن بين الدعامات الأساسية لبناء مناهج الفنون المعاصرة: علم الجمال، والنقد الفني، وتاريخ الفن، والإنتاج الفني الذي يستقي كل معارفه من تلك المجالات والمجالات الإبداعية الأخرى مثل الثقافة البصرية، والتعددية الثقافية، والتربية المتحفية، والتقنيات الحديثة وعلاقتها

بتطبيقات تدريس الفنون الجميلة، إننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة وتدريبهم على الابتكار وإنتاج الجديد والمختلف، فجودة التدريس هي التي تعمل على بقاء أثر التعلم وتساعد المتعلم على استخدام ما يتعلمه في حياته اليومية (الأشقر، 2007).

وتشير الاتجاهات التربوية الحديثة، إلى التوجه نحو تنمية قدرات كل متعلم وتعليمه كيف يتعلم تبعاً لحاجاته التربوية، حيث قد تتشابه في بعض الجوانب وقد تختلف في جوانب أخرى عن حاجات أقرانه، وهو ما يستلزم تفريد عملية التدريس بما يناسب احتياجات الفرد من المادة الدراسية، والمهام التعليمية، وطرق التدريس المناسبة، وتنوع المواقف التعليمية والأنشطة وأساليب التوجيه والإرشاد. كما تشير إلى أهمية تمركز التعليم حول القدرات الخاصة، وبالتالي تتاح فرص أكبر لكل طالب لكي يتقدم في العملية التعليمية تبعاً لقدراته ولمستواه العلمي والفني (عبدالرزاق، 2002).

وتعد طرق الفنون الحديثة إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس في مجال الفنون الجميلة حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد عمل أو وظيفة، بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب، له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نقوم بتعليمهم، وتعتبر الطرق التدريسية الفنية بمثابة تلك العلاقات التي تنشأ بين المدرس والطالب والتي تؤثر إيجابياً أو سلبياً في تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس الفني، ان تطور التقنيات الحديثة في مجال تعليم الفنون أحدثت علاقة جديدة بين الطالب والمعلم في عملية المعرفة والتحصيل العلمي والتي تخلق بدورها نوعاً جديداً من الأنشطة الفنية المعتمدة على التعليم الذاتي (الحميد، 2003).

ان التدريس الجيد هو الذي يتخذ من المعرفة وسيلة لتخطيط مواقف الخبرة، فالمعلم في أثناء تنفيذه للمنهج عليه أن يتمكن من امتلاك الأساليب والأدوات التكنولوجية الحديثة والتقنية التي تعد من مقومات نجاح عملية التدريس وإدارتها (عبد الرازق، 2002).

لقد أشارت (حبش، 2002) إلى ضرورة التوجه لأساليب واستراتيجيات تعليمية أكثر تطوراً، حيث أكدت بأنه لم تعد عملية التعليم والتعلم مجرد عملية تلقين من جانب المعلم، وحفظ من جانب الطالب، وإنما عملية تواصل وتفكير مشترك بين المعلم والطالب، وتفاعل عميق مع البيئة الخاصة والعامّة، القريبة والبعيدة، في الماضي والحاضر والمستقبل.

وتتعدد طرق التدريس كما صنفها (خزاعلة؛ وآخرون، 2011) بثمانية طرق وهي: طريقة التحفيظ والتسميع، طريقة المحاضرة (الإلقائية)، طريقة المساءلة وطرح الأسئلة، طريقة المناقشة والحوار، طريقة حل المشكلات، طريقة العرض، طريقة القصة، وأخيراً طريقة المشروعات.

ويأتي دور المدرس باختيار الطريقة التدريسية المناسبة لموضوع المادة التدريسية وخبرات الطلبة وقدراتهم، حيث يكمن دور المدرس كمدير للعملية التدريسية. حيث يخطط لعملية التدريس ثم ينظم للخبرات ويهيئ البيئة التدريسية المناسبة لتحقيق الأهداف، ويعتبر المدرس قائد للأنشطة التعليمية، حيث يقوم بضبط ومراقبة جيدة للعملية التدريسية أثناء إعطاء المادة التعليمية، كما ويبحث المعلم الجيد بشكل دائم عن طرق تعليمية جديدة ليتعلم أكثر ويحسن مهاراته التدريسية (عايش، 2008).

تعد معرفة المدرس لطرق التدريس المختلفة واستخدامها الطريقة التدريسية المناسبة لتعليم طلبته من المبادئ الهامة في نجاح العملية التعليمية. فمن المسلم به أن يعرف المعلم جيداً خصائص الطلبة ومستواهم لاختيار طريقة التدريس المناسبة لهم، لذلك نجد أن إتاحة الفرصة للطلبة في أن

يتعلموا بالطريقة التي تناسبهم أثناء تعلمهم له أثر إيجابي في توليد الحوافز لديهم والرفع من درجة الدافعية إلى التعلم عندهم (Goodwin, 1997).

وأن أداء الطلبة يتأثر إيجابياً حين تتفق طرائق التعليم وأنماط التعلم (الفقهاء، 2002). فمطابقة طريقة المعلم في التعليم مع أنماط تعلم الطالب يعد قضية هامة من أجل تحصيل وتكيف الطلبة. لذلك يُفسر تدني تحصيل بعض الطلبة في التعلم الصفي بعدم مواجهة الطالب بالمواد التعليمية بالطريقة التي تناسب تعلمه (Chan, 2001).

إن المعلم الخبير يأخذ بالحسبان أربعة متغيرات على الأقل في تطوير طرائق التدريس التي يتبعها لتتأغم مع أنماط التعلم المفضلة لدى طلبته ويشمل المتغير الأول خصائص المتعلم ويتضمن الرصيد العام من المعرفة عند طلبته وكذلك رصيدهم من المعرفة الخاصة بموضوع الدرس. كما يشمل أيضاً أنماط التعلم الخاصة بهم والمرونة التي يستعملون بها هذه الأنماط، والمتغير الثاني هو المادة التي يراد تعلمها. وفي معظم الحالات، يمثل الكتاب المدرسي المستعمل خير تمثيل هذه المادة. وتؤثر بعض الخصائص مثل التنظيم الدقيق للمادة، ووضوح العرض، ومألوفية المفاهيم تأثيراً إيجابياً في ما يتعلمه الطلبة. ويشير المتغير الثالث إلى الأهداف والنواتج التي يحددها المعلم والمتعلم. ومن الأمثلة على ذلك تصفح المادة العملية للحصول على الأفكار الرئيسية، وحل نوع من المسائل واستظهار صيغ رياضية معينة، والمقارنة بين مفردات أساسية. أما المتغير الأخير فهو الأنماط التعليمية، فيشير إلى نشاط خاص موجه بهدف ما ينهك فيه المتعلم لتحقيق مهمة معينة ولكون المعلم الخبير على اطلاع بالإستراتيجيات المعرفية عند المتعلم فإنه يتعاون مع طلبته في اختيار الأساليب التي تحقق أهداف التعلم الخاصة وتطبيقها ومراقبة استعمالها (Oakland, 2000).

ولقد وضعت التربية الفنية والجمالية في المناهج والبرامج التعليمية لغرس الروح الابتكارية وتنمية قدرة الأفراد على الابتكار والتأليف. وتعد مادة الفن كغيرها من المواد وسيله للوصول إلى التكوين العام الشامل للطلاب وليس هدفها تكوين المهارة اليدوية فقط بل هو إيجاد نوع من الخبرة المكتملة في مراحل التعليم المختلفة (المهنا؛ الحداد، 2011).

إن التعبير، والتخيل الفردي يكونان أمران مهمان من خلال ممارسة التقنيات الفنية في الدرس المقترح باعتباره نموذجاً لتدريس الفنون، وسوف يكون لمدرسي الفنون الفرصة لاستكشاف أفكار طلبتهم وإبداعاتهم باستخدام التقنيات التقليدية. ولذلك هناك حاجة لدروس فنية مخطط لها بشكل جيد، تسمح باستكشاف وسائل وتقنيات فنية متنوعة (الردايدة؛ العامري، 2013).

ويأتي دور الجامعات كمؤسسات تربوية تعليمية تضطلع بالدور الأكبر في بلورة منظومة القيم لدى الطلبة ووضعها في إطارها المناسب وصورتها السليمة، وإيجاد الطرق المناسبة لإيصالها للعمل على ترسيخها وتعزيزها لديهم. خصوصا وأنها تعمل على تهيئتهم للانخراط بالحياة العملية. ودور الجامعات يكمن في ترسيخ وتعزيز منظومة القيم التربوية في المجتمع للحيلولة دون تشويشها أو تحريفها أو تدميرها (عبد الحي، 2007).

كما تعد الجامعات ركنا أساسيا من أركان بناء الدولة العصرية، ومركزاً للتطوير واعداد الكوادر الوطنية المؤهلة والمدرية بأعلى المستويات في مختلف التخصصات، من خلال أداء رسالتها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع، كما أنها تمثل في الوقت نفسه مركزا علميا وبحثيا يرتبط بقضايا المجتمع في حركته التنموية وأهدافه البعيدة المدى في مزاجية فاعلة بين الجوانب العلمية واحتياجات القطاعات المختلفة للمجتمع. والجامعة في أي مجتمع لا يمكن أن تؤدي دورها في دراسة الظواهر الاجتماعية دون تحقيق التفاعل بين الفرد وبيئته فهي مؤسسة تؤثر وتتأثر بما يحيط بها من ظواهر معاصرة تفرضها أوضاع المجتمع وظروفه (أبو المعاطي، 2011).

## مشكلة الدراسة:

إن التغييرات التي فرضتها التيارات الفكرية التقدمية للقرن الحادي والعشرين غيرت معها العديد من القوالب التقليدية سواء من النواحي التربوية أو الفنية، فإذا كانت أهم صفات هذا العصر أنه عصر علمي وتكنولوجي، فإن البحث العلمي والتجريب في طرق التدريس أصبحت جزءاً من فلسفة ومفاهيم هذا العصر، فقد تضمنت التغييرات المنهجية في تدريس الفنون (تحولات في النموذج) ارتبطت بتغييرات المفاهيم للفن وعلاقتها بالمجتمع.

وعلى الرغم من افتتاح كليات الفنون الجميلة والتصميم ونجاح هذه الكليات في إعداد جيل من الفنانين الأردنيين والعرب وإعداد جيل من معلمي الفنون الجميلة في المدارس الأردنية، إلا أن البحث في طرق تدريس الفنون وتطويرها في الجامعات الأردنية نادراً ما تمت مناقشته في مؤتمرات أو أبحاث علمية.

وتتحدد مشكلة الدراسة في ندرة التطرق لرصد واقع تغييرات المفاهيم في طرق التدريس بشكل عقبة أمام تطوير طرق تدريس الفنون الجميلة وتبقى طرق التدريس المتبعة فردية عند البعض وغير منهجية أحياناً.

## أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما هي تغييرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية"، ويتفرع عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

- ما أهداف تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟
- ما واقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟
- ما وسائل تدريس الفنون الحديثة الجميلة المتبعة في الجامعات الأردنية؟
- ما الاتجاهات نحو الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر مدرسيها؟



- ما درجة فاعلية مناهج تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟

### فروض الدراسة:

- يوجد تغيرات للمفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الكليات المتخصصة.
- تتبع تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة وتقييمها يساهم في تطوير تدريس الفنون.
- هناك تغيرات مفاهيم معاصره أدت بدورها إلى تغير طرق التدريس في كليات الفنون.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- \_ رصد تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية للفصل الأول من العام الدراسي 2015/2014 من وجهة نظر أساتذة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك وكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية.
- \_ معرفة مدى تأثير تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون في الجامعات الأردنية على الطلبة.
- \_ التعرف على واقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية.
- \_ معرفة درجة فاعلية مناهج تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية.

### أهمية الدراسة:

- الكشف عن تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة المتبعة في الجامعات الأردنية.
- تساهم هذه الدراسة داخل الجامعات الأردنية في محاولة تفعيل أكثر لتطبيق طرق تدريس الفنون الجميلة المختلفة لدى القائمين بالعملية التدريسية.
- تساهم هذه الدراسة في مساعدة مدرسي الفنون الجميلة في عملهم التربوي في إعداد الفنانين ومدرسي الفنون كما يساهم في خلق حالة وعي وإدراك بأهمية تطوير طرق تدريسهم.

- تسهم الدراسة الحالية في تحديد ملامح جودة المعايير كمدخل لضمان جودة تدريس الفنون.

### منهج الدراسة:

اتبع الباحث في دراسته: المنهج الوصفي التحليلي؛ بأعتبره الأنسب إلى طبيعة الموضوع وذلك من خلال مراجعة الاطار النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتحليل ووصف أهم تغيرات المفاهيم لطرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية.

### حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك قسم الفنون التشكيلية، وكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية قسم الفنون البصرية للفصل لأول من العام الدراسي 2014/2015.

- تقتصر هذه الدراسة على أداة القياس (الاستبانة) التي قام الباحث بإعدادها.

### تحديد المصطلحات:

تغيرات المفاهيم: يعرف (المعجم الوسيط 1973) التغير بأنه تدخل من موضع إلى موضع ومن حال إلى حال وعن الشيء انصرف إلى غيره وحول الشيء غيره أو نقله من مكان إلى آخر. والفهم: حسن تصور المعنى، وجوده استعادته الذهن للاستنباط، والمفهوم مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي (معجم الوسيط، 1973).

الفنون الجميلة: هي الفنون التي ترتبط بالجمال وهي الفنون التي تتشكل باليد. أو بأي أداة أخرى كالرسم بأنواعه والنحت والعمارة والتصوير ويعرف (عفيفي، 2002) الفنون التشكيلية أنها تعبير بصري عن انفعال إنساني، أو موضوع ترك أثره في نفس المبدع، وربما عن معنى مجرد كالحب والحرية.

**التدريس:** نشاط إنساني يستهدف تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي تحترم النمو العقلي للطلبة، وقدرته على الحكم المستقل، ويستخدم كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين (عطا؛ والشهري 2009).

**طرق التدريس:** الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في إيصال محتوى المنهج للطلبة أثناء قيامه بالعملية التعليمية، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف المراد تحقيقها من ذلك الموقف (الطالبة؛ وآخرون، 2010).

ويعرف الباحث طرق التدريس إجرائيا بأنها العمليات التي يقوم بها أستاذ الفنون مع الدارسين في المرحلة الجامعية وتستخدم للدلالة على عملية التدريس التي تجري ضمن قاعات المحاضرات أو في مراسم الفنون الجميلة وورشها، وترتبط الطرق بالمادة التعليمية أكثر من أساليب التدريس التي تتعامل مع الكيفية التي يتناول بها الأستاذ طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس.

## الفصل الثاني: الدراسات السابقة والأطار النظري

- طرق تدريس الفنون الجميلة بين التقليدية والحديثة.
- الطرق التقليدية في تدريس الفنون الجميلة.
- طرق التدريس الحديثة في الفنون الجميلة.
- ارتباط الفنان المحترف بكليات الفنون الجميلة.
- تغير مفاهيم طرق تدريس الفنون الجميلة وارتباطها بواقع ثورة الاتصالات.
- واقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية.

## الفصل الثاني: الدراسات السابقة والأطار النظري

### الدراسات السابقة:

قام الباحث بأجراء مسح للدراسات العربية والاجنبية ذات الصلة العلمية، واستطاع الباحث الحصول على مجموعة من الدراسات المرتبطة وسيقوم الباحث في عرض هذه الدراسات من الاقدم الى الأحدث على النحو التالي:

أجرى شوميكر وديشلر (Schumaker & Deshler, 1992) دراسة طُبّق فيها برنامج

دراسي نموذجي SQ<sub>3</sub>R الذي تضمن خمس مراحل على النحو الآتي:

1. تصفح المادة التي ترغب في تعلمها Survey the Material to be Learned.
2. طور مجموعة من الأسئلة حول المادة Develop Questions about the Material.
3. إقرأ المادة Read the Material.
4. تذكر الأفكار الرئيسية (المفتاحية) Recall the Key Ideas.
5. استعرض المادة مرة أخرى Review the Material.

والمقصود بـ(3R) هو (Read, Recall & Review). وطبقت هذه الإستراتيجية في جامعة كنساس على مجموعة من الطلبة حيث قُسمت عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: الأولى تجريبية طبق عليها البرنامج المقترح، والأخرى ضابطة درست بالأسلوب الاعتيادي وفي نهاية البرنامج طبق اختبار تحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة تضمن مهارات التذكر والاستيعاب، والفهم وتفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة.

وفي دراسة أخرى أجراها فيدلر (Fedler, 1996) اختبار الأثر المتفاعل للتوجه نحو التحصيل وأسلوب التعليم على التحصيل الأكاديمي للطلبة، حيث ضمنت الدراسة (100) طالب كانوا قد تجمعوا وفق اتفاقهم وحسب إدراكاتهم في أسلوب التعلم، وقد تم تعليم مجموعة منهم بالأساليب التي يدركون فيها أنها تمثل نمط تعلمهم، وأظهرت البيانات أن الطلبة الذين تعرضوا إلى أسلوب التعليم المتفق مع الأساليب التي يتعلمون بها، حققوا درجات تحصيلية عالية في اختبار الحقائق المعرفية، أكثر من المجموعة التي لم تتفق أساليب تعلمهم مع أساليب تعليمهم. وتفيد الدراسة الحالية على أهمية تطبيق أساليب تدريسية فنية تتناسب مع الطلبة من خلال قدراتهم واهتماماتهم.

قام الشقران (1998) بدراسة بعنوان "أثر تدريس التربية الفنية بواسطة الحاسوب (برنامج الرسام) في اكتساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني مقارنة مع الطريقة التقليدية". وقد توصلت الدراسة إلى مايلي : يوجد فرق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0,05$ ) في اكتساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني يعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس كما لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0,05$ ) في اكتساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني يعزى إلى الجنس. ولا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0,05$ ) في اكتساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وقد أوصى الباحث إلى ضرورة إتباع معلمي التربية الفنية لطريقة استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية مع محاولة دمج هذا التعلم مع الخبرة العملية. وتفيد الدراسة الحالية بمعرفة المقارنة ما بين الطرق التدريسية التقليدية والطرق الحديثة.

قام اولسن (Olson, 2000). بدراسة بعنوان استخدام أجهزة الكمبيوتر كأداة تدريس في الفنون الجميلة عالمياً هدفت الدراسة إلى استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر التصميم حيث تناول :

المفاهيم الأساسية للتصميم، والخامات ثنائية الأبعاد، واستخدام الخط والألوان، والخداع البصري (الفراغ)، والقيم الفنية، والأشكال، وتم إجراء تجربة على مجموعتين تجريبية وضابطة وفق المنهج التجريبي، تم اختيارهم من طلاب الكلية وعددهم ( ٤٤ ) طالباً يدرسون مادة التصميم الفني، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت أهمية استخدام الحاسب الآلي في فصول التربية الفنية، حيث أنه يعزز العملية التعليمية. ويرى الباحث ان الدراسة تفيد في ان استخدام اجهزة الكمبيوتر في العملية التدريسية يساعد على فهم المحاضرة بطريق أسرع من خلال عرض الخامات، والالوان والخطوط، ومشاهدة الاعمال الفنية.

وأجرى (ريلي) (Riley, 2001) دراسة بعنوان

**(Firing Practice: Drawing as Empowerment) "إطلاق الممارسة: الرسم**

**كطريقة للدعم المعنوي".** تتناقش الدراسة فن الرسم وتأثيراته على طلبة الفنون كما تناقش طرق تدريس وممارسات الرسم إضافة إلى الجماليات البصرية من ناحيتي الصيرورة والمنتج الفني. وأظهرت الدراسة بأن الطرق النظرية في مجال الرسم تمكن الطلبة عملياً أكثر من الطرق الأخرى والاعتراف بأن الثقافات الأخرى للرسم يمكن الاستفادة منها بشكل أكبر مثل تجارب التصوير والعاطفة والخيال. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي بتقديم فهم معمق لأساسيات التدريس وتأثيرها المباشر على الطلبة.

وأظهرت دراسة دان ودان (Dunn & Dunn, 2002) أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين

أنماط التعلم والتحصيل ففي حالة حصول توافق بين أنماط التعلم عند الطالب وأسلوب التعليم عند معلم فإن مستوى تحصيل الطلبة يرتفع، حيث يميل الطلبة في هذه الحالة إلى الاحتفاظ بالمعلومة

لوقت أطول وتطبيقها بشكل فعال أكثر، كما يصبح لديهم اتجاهات إيجابية نحو الموضوع الذي يُدرس، وأشارت الدراسة إلى الأدوات التي يمكن أن يستخدمها المعلم لتشخيص أنماط التعلم عند طلبته، وهذه الأدوات هي: المقابلات، والامتحانات، والمشاهدات وتحليل نواتج التعلم. وأن المتعلم هو المسؤول الأول عن التعرف على أنماط التعلم عند طلبته، ويقوم بذلك بهدف التأكد من أن يحصل كل طالب على أسلوب تعليم يتفق مع نمطه الذي يتمتع به، باستخدام عدد إضافي من الأساليب التعليمية في الحصة لتلائم عدداً أكبر من الطلبة. ويستفاد منها في الدراسة الحالية ضرورة التأكيد على استخدام الأساليب والطرق المختلفة في العملية التدريسية الفنية للوصول للنتائج المطلوبة وعدم الاكتفاء بطريقة معينة.

قام العبادي (2002) بدراسة بعنوان "طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عمان ومبررات استخدامها". يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عمان ومبررات استخدام هذه الطرائق، والتعرف كذلك على طرائق التدريس التي يفضلها الطلبة في تلك الكليات. ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة تكونت من قسمين، أولهما: يتعلق باستخدام طرائق التدريس وتكونت من (16) طريقة، وثانيهما: يتعلق بمبررات استخدام طرائق التدريس وتكونت من (16) مبرراً أيضاً، كما تم بناء استبانة أخرى موجهة إلى الطلبة حول تفضيلاتهم لطرائق التدريس وتكونت من (16) طريقة هي نفسها المتضمنة في القسم الأول الخاص بأعضاء هيئة التدريس، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من الأساتذة والطلبة.

وقد أسفر البحث عن النتائج الهامة التالية: إن طريقة المحاضرة مع طرح الأسئلة والمحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية والمحاضرة المباشرة (الإلقائية)، وطريقة الحوار والمناقشة على التوالي هي الأكثر استخداماً، وإن أقوى مبررات استخدام تلك الطرائق كانت على التوالي: طبيعة المادة



الدراسية، التعرف على إمكانيات الطلبة التعليمية، ربط المعرفة النظرية بواقع حياة الطلبة، وكثرة أعداد الطلبة، كما تبين أن الطلبة يفضلون استخدام طرائق: المحاضرة المدعمة وبالوسائل التعليمية، الحوار والمناقشة، الزيارات الميدانية والدراسات الحقلية، والتدريس باستخدام الكمبيوتر ولا يفضلون استخدام طريقة المحاضرة المباشرة، ويستفيد الباحث من هذه الدراسة الوصول الانسب لطرق تدريس الفنون الجميلة من وجهة نظر الاساتذة والطلاب.

قام الزعبي (2005) بدراسة بعنوان "طرائق التعليم الشائع استخدامها بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال وأنماط التعلم المفضلة لدى طالباتهم". هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء طرائق التعليم الشائع استخدامها بين أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال، وأنماط التعلم المفضلة لدى طالباتهم. كما هدفت أيضاً إلى استقصاء مدى التطابق بين طرائق التعليم الشائعة التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس وطرائق التعلم المفضلة لدى طالباتهم. على النحو التالي:

1. ما طرائق التعليم الشائع استخدامها بين أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر طالباتهم؟

2. ما أنماط التعلم المفضلة لدى طالبات كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال؟

3. ما مدى التطابق بين طرائق التعليم الشائع استخدامها بين أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية وطرائق التعلم المفضلة لدى الطالبات؟

وقد أظهرت الدراسة عدم وجود نمط تعليمي سائد على عينة الدراسة، كما أظهرت عدم وجود تطابق بين طرائق التعليم الشائعة بين أعضاء هيئة التدريس وطرائق التعلم المفضلة لدى الطالبات. كما تم استقصاء طرائق التعليم الشائع استخدامها بين أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس أنفسهم عن طريق مقابلتهم فرادى، وباستخدام معامل ارتباط سبيرمان بين رتب تكرارات إجابات أعضاء هيئة التدريس ورتب تكرارات إجابات الطالبات. وأظهرت النتائج تطابقاً مقدراً (0.8) بين رتب هذه التكرارات. ويستفاد من هذه الدراسة بضرورة التنوع في طرق التدريس المعمول بها في العملية التدريسية للطلاب.

وأجرى عبد الحي (2006). دراسة بعنوان أثر استخدام استراتيجية الحاسب الآلي في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي على تنمية القدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة وهدفت الدراسة إلى تعرف على أثر استخدام استراتيجية الحاسب الآلي والطريقة التقليدية في تدريس مقرر التشكيل بالخط العربي على تنمية القدرة الابتكارية والتحصيل، حيث طبقت تجربة الدراسة على عينة مكونة من ( ٣٦ ) طالبة من قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، والأداة التي استخدمتها الدراسة كانت اختباراً تحصيلياً، ومقياساً للمنتج الفني.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة في نتائجها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي البعدي للجانب الوظيفي ترجع إلى التعبير باستخدام استراتيجية الحاسب الآلي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي البعدي للمهارات الأدائية التقنية ترجع المستخدم في الدراسة (Photoshop). إلى استخدام برنامج رسم وتلوين ومعالجة الصور الفوتوشوب. ويرى الباحث ان هنالك تفاوت بين استخدام الطريقة التقليدية واستخدام الحاسب الآلي مما يدل على ان الطرق الحديثة اكثر تأثيرا على الطلبة.

وقامت الرشدان (2007) دراسة بعنوان " أثر التعلم التعاوني المحوسب والتعلم الفردي المحوسب في تحصيل مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي". وهدفت الدراسة

إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب التعليمي بطريقتي التعلم التعاوني والتعلم الفردي، مقارنة مع الطريقة الاعتيادية في التحصيل لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الفنية. تم اختيار افراد الدراسة بطريقة عشوائية، وتكونت من (54) طالبة من طالبات الصف الثامن تم توزيعهن على ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى درست من خلال مجموعات تعاونية مكونة من (16) طالبة ودرست الثانية بطريقة فردية كل طالبة على جهاز مكونة من (18) طالبة أما المجموعة الثالثة (20) طالبة درست المادة التعليمية نفسها بالطريقة الاعتيادية. وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0,05=\alpha$ ) بين علامات طالبات افراد الدراسة على اختبار التحصيل في مبحث التربية الفنية يعزى لاختلاف طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية الأولى (الفردية المحوسبة)، والثانية (التعاونية المحوسبة)، مقارنة بالمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)، كما دلت الدلالة العملية ان التباين في تحصيل الطالبات في مادة التربية الفنية يرجع للتباين في طريقة التدريس. وتفيد الدراسة الحالية بمعرفة نتائج أثر تدريس طرق التدريس المختلفة ومنها التعلم التعاوني والمحوسب والتعلم الفردي في تحصيل الطلبة وكيفية الربط بين هذه النتائج وبين طرق تدريس الفنون في الجامعات الاردنية.

أجرى عبد العال (2010) دراسة بعنوان "استراتيجيات التعليم من خلال الفنون". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات كل من الإدارة المدرسية، والمعلمين وأولياء الأمور، والطلبة نحو إستراتيجية اسلوب (التعلم بالفنون)، وبيان مدى نجاح استخدام المعلمين والطلبة لهذا الأسلوب من التعلم. وتأتي أهمية هذه الدراسة إلى التأكيد على ضرورة استخدام المقدرات التكنولوجية الحديثة من وسائل ووسائط تعليمية، وتفعيلها والوقوف على مدى أهميتها في ربط إنجاز هذا الأسلوب من التعليم. وقد بينت الدراسة النتائج التالية: جاءت اتجاهات افراد عينة الدراسة من إدارة مدرسية والطلبة وأولياء الأمور نحو إستراتيجية تعليم محتوى المواد الدراسية الأساسية بأسلوب التعلم بالفنون

نسبة عالية. وجاءت اتجاهات عينة افراد الدراسة نحو تدريس محتوى منهج المواد الدراسية بأسلوب التعلم بالفنون ومدى تفاعلهم مع هذا الاتجاه الجديد حققت درجات عالية في الأهمية النسبية وتقاربت نسبها المئوية من حيث الأهمية. ويرى الباحث ان هذه الدراسة تفيد للتعرف على التطورات المعاصرة في طرق التدريس، وإلقاء الضوء على أسلوب جديد من أساليب التدريس الحديثة التي تعكس آثارها على المتعلم.

وقامت بيلر (Peppler, 2010) بدراسة بعنوان

**(Media Arts Education for a Digital Age)**. هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الحاسوب في مناهج التربية الفنية المقدمة في تخصص التربية الفنية في الجامعة ومدى قدرة هذه المناهج على تلبية احتياجات القرن الحادي والعشرين. تكونت عينة الدراسة من (64) طالبا وطالبة من المعلمين الطلبة الذين يدرسون في تخصص برنامج إعداد معلم التربية الفنية في جامعة كولومبيا الأمريكية. استخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات من أفراد العينة. أشارت النتائج إلى أن المعلمين الطلاب الذين يدرسون في تخصص برنامج إعداد التربية الفنية يرون أن هناك ضرورة لإدخال تطبيقات الحاسوب في الفن في برامج إعدادهم مع تزايد استخدام الحاسوب كأحد وسائل التدريس في المدارس ولعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في تصورات المعلمين الطلاب. يرى الباحث ان الدراسة الحالية تفيد في معرفة اثر طريقة تعليمية حديثة وهي الحاسوب على المناهج الدراسية في الجامعات.

وأجرى الشرمان (2011) دراسة بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا المعاصرة في تدريس الفنون البصرية". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الفنية نحو توظيف التكنولوجيا المعاصرة في تدريس الفنون البصرية لطلبة المرحلة الأساسية، ومدى استخدامهم للتكنولوجيا المتمثلة في الحاسوب، المعينات التي تحد من استخدامهم

لها. وكما سعت هذه الدراسة إلى وضع الحلول والمقترحات لتلك المعوقات من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات اذ بلغت عينة الدراسة (160) من معلمي ومعلمات التربية الفنية، ومدراء المدارس ومشرفي التربية الفنية. وأظهرت النتائج أن أغلبية افراد عينة الدراسة لا يمتلكون المهارات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا والتعامل مع البرمجيات التطبيقية اللازمة لتدريس الفنون البصرية، بالإضافة إلى نقص كبير في إعداد معلمي التربية الفنية. كما أظهرت الدراسة وجود معوقات مرتبطة بالبيئة المدرسية المتعلقة بعدم توفر التجهيزات والبنى التحتية التي تدعم توظيف التكنولوجيا المعاصرة في تدريس الفنون البصرية لطلبة المرحلة الأساسية. ويرى الباحث ان الدراسة الحالية تفيد بمعرفة تطبيقات لطرق تدريسية حديثة في تدريس الفنون ومعرفة المعوقات في تطبيق الطرق التدريسية الحديثة.

كما أجرت الضمايره (2012) دراسة بعنوان "درجة تمثل طلبة الفنون للقيم الجمالية المتضمنة في خططهم الدراسية كما يتصورها اعضاء هيئة تدريس والطلبة في جامعة اليرموك" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تمثل طلبة الفنون للقيم الجمالية المتضمنة في خططهم الدراسية كما يتصورها اعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعه اليرموك. وقد تم اختيار ما نسبته (30%) تقريبا من مجتمع الطلبة وما نسبته (80%) تقريبا من اعضاء هيئة التدريس بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتحليل خطط مساقات كلية الفنون قسم التصميم وقسم الفنون البصرية إلى أربعة مجالات ثم قامت بالتأكد من صدق الأداة وثباتها باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ الفاء، ثم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل الطلبة للقيم الجمالية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس كان بدرجة متوسطة، وتمثل الطلبة للقيم الجمالية من وجهة نظر الطلبة كان بدرجة عالية. يستفاد من هذه الدراسة إلقاء الضوء على رأي اعضاء هيئة التدريس والطلبة في

درجه تمثل طلبه الفنون للقيم الجمالية المتضمنة للخطط الدراسية والتي تعد الأساس لاختيار طرق التدريس المناسبة للوصول للأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعليمية. ويرى الدراسة الحالية تفيد في معرفة وجهة نظر طلبة الفنون والمدرسين ورائهم في الخطط الدراسية والتي تعد الأساس لاختيار طرق التدريس المناسبة.

وقام الرويلي والشهري (2013) بدراسة بعنوان "عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض". هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1- معرفة مدى استخدام معلمي التربية الفنية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية (العصف الذهني، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم الذاتي، خرائط المعرفة، الاكتشاف، البيان العملي، المتشابهات).

2- التعرف على أسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

وجاءت نتائج الدراسة المتعلقة بمدى استخدام معلمي التربية الفنية استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس للمادة في المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي بين (3.08 إلى 4.38) وهذا يدل على أنهم يحرصون على التنوع بين الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وأنهم يستخدمون إستراتيجية التعلم التعاوني بمستوى كبير جداً ويستخدمون إستراتيجية البيان العملي وحل المشكلات والعصف الذهني والاكتشاف والمتشابهات بمستوى كبير ويستخدمون بمستوى متوسط كلاً من إستراتيجية التعيينات والخرائط المعرفية.

كما جاءت نتائج الدراسة المتعلقة بأسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس بمدينة الرياض في المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي

بين (3.56 من 5.00) وهذا يدل على أن أعداد الطلاب الكبيرة في الفصل ونقص المواد والتجهيزات اللازمة جاءت بمستوى قوي جداً، وان الإشراف على الطلاب وعدم وجود معامل الحاسب الآلي وعدم المساعدة من المشرفين وعدم تطرق المنهج للاستراتيجيات والصعوبة في التخطيط والإعداد والتنفيذ بمستوى قوي، وجاءت بمستوى متوسط لكل من: الاعتماد على الاستراتيجيات التقليدية وعدم التكيف مع الطلاب وصعوبة التقويم في الاستراتيجيات الحديثة والصعوبة في اختيار الإستراتيجية المناسبة وعدم الإلمام بالاستراتيجيات الحديثة.

وجاءت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها:

1- البحث في المشكلات التي تحد من استخدام معلمي التربية الفنية لاستراتيجيات التدريس الحديثة ووضع الحلول المناسبة لها وتفعيل الضوابط التي تعزز من الالتزام بالأعداد المقررة للطلاب في الفصل الواحد.

2- توفير المواد والتجهيزات اللازمة لتفعيل استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس. وحث المشرفين التربويين على تقديم المساعدة اللازمة بخصوص الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وتضمين الاستراتيجيات الحديثة في دليل معلم التربية الفنية.

3- تدريب المعلمين على التخطيط والإعداد والتصميم والتنفيذ لاستراتيجيات التدريس الحديثة والعمل على تفعيل استخدام معلمي التربية الفنية استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس، والعمل على معالجة أسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول سبل معالجة أسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس. وتفيد الدراسة الحالية بالوصول الى ان استخدام الطرق التدريسية الحديثة محكوم احياناً ببعض المعوقات سوى كانت مادية أو بشرية.

## الاطار النظري للدراسة

تمهيد:

يرى الباحث ان عملية التدريس تهدف إلى إحداث تغييرات في سلوك المتعلم وإكسابه للمعلومات والمهارات والمعارف والاتجاهات والقيم المرغوبة، ومن أجل تحقيق هذه الاهداف يجب على المدرس ان ينقل هذه المعارف والمعلومات بطريقة مشوقة تثير اهتمامه ورغبته وتدفعه إلى التعلم، مع الأخذ بعين صفات المدرس وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية.

ان اختيار طريقة التدريس تقع على عاتق المدرس، ومعرفته بطرق التدريس المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعده على ايجاد عملية شائقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم وميولهم.

### طرق تدريس الفنون الجميلة بين التقليدية والحديثة.

يرى (جودي، 2005) ان تدريس الفنون يخضع الآن لعمليات تطور كبيرة توصل الباحثون من خلالها إلى افكار تقدمية، أخضعت دروس الفن للعوامل الذاتية، التي تتعلق باستعدادات الفرد واتجاهاته الفنية الغريزية، وهذه الاستعدادات تتغير باكتساب التجارب العديدة في الحياة، كما تتغير العوامل الموضوعية تبعا لعمليات التفاعل بين الفرد والواقع. ومع ذلك فليس من المتوقع أن يمر الفرد في تعلمه للفن بمراحل فنية تخضعه للرسم الواقعي، وعملية الرسم الواقعي ليست غريزية بل عملية تقليدية لفن الكبار لا تدفع الفرد إلى التجديد والتغيير فتظل العملية ثابتة، فيضطر الفرد من خلال هذه المراحل مجابهة الواقع المضاد على أسلوب واحد، وفي هذه الحالة لا يمكن أن يصبح هذا الفرد مبتكرا، فالفن متجدد ومتغير طالما أن هناك فكراً دائماً الحركة حريصا على أن يصل إلى الكمال، وهناك أسباب تدعو إلى عمليات التغيير في طرق تدريس الفنون المعمول بها حاليا. ولذا



يبدأ الباحث ببعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالعملية التعليمية مثل مفهوم التدريس ونماذج التعلم.

#### أولاً : مفهوم التدريس

لا شك أن مفهوم التدريس قد تعرض لآراء وتفسيرات كثيرة تبعاً للفلسفات التربوية أو الفكرية التي تناولته بالتعريف أو التحديد. فهناك من يعرف التدريس على أساس أنه عملية اتصال بين المعلم والطالب يحاول فيه المعلم إكساب طلبته للمهارات والخبرات التعليمية المطلوبة ، ويعرفه (حمدان، 1993) على أساس التدريس نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

وهناك أيضاً من يعرفه من منظور سلوكي باعتبار أن التدريس عملية نشاط إنساني أو سلوك مقصود يهدف إلى إحداث تعلم لدى المتعلمين، وهناك من يعرف التدريس باعتباره نقلاً للمعلومات أو تزويد الطالب أو المتعلم بالمعلومات والمعارف التي يمكن أن تؤثر في شخصيته تأثيراً عملياً. (زيتون، 1998).

ويعرف الزعبي (2005) طرق التدريس بأنها مجموعة التحركات المتتابعة التي تتكرر عند عضو هيئة التدريس والتي تغلب على سلوكه أثناء تدريسه احد أصناف المعرفة العملية، والتحرك هو مجموعة الأفعال التعليمية التي يقوم بها المعلم للانتقال من مهمة إلى أخرى، كأن ينتقل من إعطاء أمثلة على مفهوم ما، إلى تعريف لذلك المفهوم، إلى طرح أسئلة على الطلبة. أو تقديم موقف مشكلة يتحدى تفكير الطلبة إلى استقصاء الفرضيات، ثم اختبار هذه الفرضيات والوصول إلى استنتاجات.

#### ثانياً : نماذج التعليم

يعرف نموذج التعلم من وجهة نظر دن ودن (Dunn & Dunn, 2002). اللذين عرفاه على أنه الطريقة التي يبدأ بها المتعلم بالتركيز على المعلومات الجديدة والصعبة، والقيام بها،

واسترجاعها، واعتبرا أن هذا التفاعل يتم بطريقة تختلف من شخص الى آخر، كما أضافا أن أنماط التعلم هي مجموعة من الصفات والخصائص الشخصية البيولوجية والتطورية، التي من شأنها أن تجعل التعلم نفسة فعلاً لبعض الطلاب وغير فعال لآخرين، ومن خلال ماتوصلا الية طور كل من ريتا دن وكينيث دن على مدار 25 عاماً نموذجاً ذو أطار تعليمي علاجي وتشخيصي، ويعتمد على نظرية مفادها أن كل طالب يتعلم أفضل بطريقة الخاصة، ولذلك يدعو الى تشخيص الطرق المفضلة لدى الطالب الذي يتعلم الطريقة الأنسب له، وأن يستخدم هذه المعلومات فى تصميم الأجراء والاوضاع التعليمية التي تلائم نمط هذا الطالب.

والهدف من هذا النموذج هو تحسين فعالية التعليم من خلال تشخيص وملاءمة نمط التعليم عند نمط التعلم عند الطالب مع الفرصة التعليمية المناسبة.

وهناك أنماط للتعلم هي: مزيج من المميزات العقلية والانفعالية والجسمية التي تعمل كمؤشرات ثابتة نسبياً على السلوكات التي يقوم بها المتعلم استقباله وتفاعله واستجابته للبيئة التعليمية. وهناك ثلاثة نماذج مشهورة لأنماط التعلم هي:

1. نموذج الفورمات لمكارثي.

2. نموذج جريجورك للقدرات المتوسطة.

3. نموذج دان ودان.

واستندت هذه الانماط على النماذج الثلاثة وتحديداً على نموذج الفورمات لمكارثي الذي بني على نظرية ديفيد كولب (David Kolb) التي تفيد بأن الأفراد يتعلمون المعرفة الجديدة ويواجهون الخبرات بإحدى طريقتين: المشاعر، أو التفكير، وتم تقسيم بعدي التعلم هذين إلى أربعة أنماط رئيسية هي: المتعلم التخيلي، والمتعلم التحليل، والمتعلم المنطقي، والمتعلم الديناميكي (MaCarthy, 1987).

وتستند أنماط التعلم هذه إلى المداخل المختلفة في استقبال المعلومات ومعالجتها. أما كولب (Kolb) فقد قسم خبرة التعلم إلى أربع مراحل ذات أنماط مختلفة (Jonassen & Grabowski, 1993) وهي:

- الخبرات المحسوسة. - التجريد المفاهيمي.
- المشاهدة التأملية. - التجريب النشط.

ولكل من الأنماط الأربعة السابقة مواصفاته الفريدة به، فالأفراد التجريديون يعالجون المعلومات رمزياً ومفاهيمياً، أما الأفراد الحسيون فيعتمدون على الخبرات المحسوسة، والأفراد النشطون يتوسعون في بيئتهم بالمعالجة الخارجية، أما المتأملون فيعتمدون على التأمل الداخلي للعالم الخارجي.

### الطرق التقليدية في تدريس الفنون الجميلة.

يقصد بها تلك الطرق التي تقوم على المبداء الذي يعتمد على الطريقة كأسلوب أو وسيلة يعرض بها المدرس للفنون الجميلة المادة الدراسية وينقلها لطلبة بعد تبسيطها، وتقوم هذه الطرق في الغالب على شرح المدرس وفعاليته الإلقائية.

#### 1- طريقة الحوار والمناقشة: وهي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المدرس بإدارة حوار شفوي

خلال الموقف التدريسي الفني بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة وتتضمن هذه الطريقة اشتراك الطلبة اشتراكاً إيجابياً في العملية التعليمية الفنية، ويشترك عضو هيئة التدريس مع طلبته في طرح المادة التعليمية الفنية لمناقشتها، ومن ثم فهمها وتفسيرها وتحليلها وتقويمها. وقد تتضمن المناقشة معرفة فنية جديدة أو فكرة فنية معينة. (بشايرة، 2009).

#### 2- طريقة الاكتشاف: وهي من أكثر الطرق فاعلية في تنمية التفكير، ففيها يحدد الطالب المشكلة

ويكون الفرضيات، ويجمع المعلومات، ويلاحظ ويقيس، ويختبر ويتوصل إلى النتائج، وتتيح هذه الطريقة للفرد المتعلم بأن يفكر وينتج بدلاً من أن يتلقى المعلومات ويعيدها مستعيناً بالمعرفة

السابقة التي يملكها للوصول إلى النتائج. ويتحول دور مدرس الفنون الجميلة من مرسل للمعلومات وواسطة لنقل المعرفة الفنية للطالب إلى دور الموجه والمدرس الفاعل، فهو يُعين الطلبة على البحث والتقصي من خلال الأسئلة التي يطرحها (بشايرة، 2009).

3- **طريقة حل المشكلة:** وهذه الطريقة تساعد الطلبة على التوصل للمعرفة الفنية بأنفسهم عن طريق حثهم على البحث والتنقيب والتساؤل، وعرض المشكلات والوصول إلى حلها، ويتطلب إثارة مشكلة أمام الطلاب ليثير تفكيرهم، ويحثهم المدرس على تنشيط البنى المفاهيمية السابقة لديهم وإعادة تنظيمها مما يؤدي إلى استثارة دوافع الطلاب الذاتية لتعلمهم وربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم الموجودة مسبقاً في البنية المفاهيمية لديهم، حيث تتفاعل المفاهيم الجديدة مع البنية المفاهيمية لديه، ونتيجة لذلك التفاعل يحدث تمثّل المعنى الجديد وتنظيم البنية السابقة لتكوين بنية مفاهيمية أكثر تمايزاً، وبهذه العملية يتم التعلم ذو المعنى (بشايرة، 2009).

4- **طريقة لعب الدور:** يتحدد نشاط لعب الدور بأنه نشاط موجه يستغله الطلبة أو أفراد مجموعة؛ بهدف تنمية أنماط سلوك مرغوب فيها، وتطوير خبراتهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة، ويرتبط بإشباع روابط داخلية لديهم، وهي عملية يتم بها تحويل الخبرات التي يواجهها المتعلم لتلائم حاجاته. فطريقة لعب الدور هي نشاط فني أو أداء فني إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة، ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يودون تأديتها، ويرافق الممارسة شيء من التوتر، والتردد، والوعي، باختلافها عن أفع الحياة وإنها تتضمن مواقف يراد فهمها واستبصارها. (قطامي، 1998).

5- **طريقة المحاضرة:** يرى (الرنيتيسي، 2010) أن طريقة المحاضرة من أقدم طرق التدريس وأكثرها استخداماً، وقد وصفت بأنها (ملح) الطرق المتبعة في تدريس المواد المختلفة. ويكاد لا يخلو أي موقف تعليمي من المحاضرة أو الإلقاء المباشر من حين لآخر. فهي طريقة شائعة في

الجامعات والكليات والمدارس. وتقوم طريقة المحاضرة على مبدأ الإلقاء (المباشر) والشرح أو

العرض النظري من جانب المدرس. ومن ميزات استخدام طريقة المحاضرة :

1- طريقة تدريس اقتصادية من حيث أنها:-

أ- تساعد على تغطية حجم كبير من محتوى المنهج الدراسي داخل المحاضرة.

ب- لا تتطلب إنشاء مختبرات أو شراء مواد وأدوات وأجهزة وتسمح بعرض المعلومات عرضاً

متصلاً (منظماً) لا مجال فيه للثغرات أو الفجوات التي قد تشتت الأفكار.

2- طريقة مناسبة لتقديم موضوعات تكنولوجية جديدة وخاصة عند عدم توافر بعض الوسائل

التعليمية ومصادر التعليم الأخرى.

3- يمكن اعتبارها طريقة (مشوقة) أو فاعلة نسبياً إذا:-

أ- تمتع المدرس بلغة خطابية وأسلوب عرض ناجح وشخصية جذابة لانتباه الطلبة.

ب- استطاع المدرس تدعيمها بالوسائل التعليمية المختلفة

5- يمكن أن تستخدم في مجالات عديدة منها ما يلي:-

أ- تلخيص ما سبق للطلبة دراسته أو معرفته، وتقديم موضوع تكنولوجي جديد.

ب- تلخيص النتائج وتنظيم الأفكار المستخلصة من النشاطات والتجارب التكنولوجية.

ج- نقل خبرات المدرس الشخصية التي يصعب نقلها سوى بطريقة شفوية إلقاءية.

## طرق التدريس الحديثة في الفنون الجميلة:

يرى الباحث ان عمليات تطوير الخطط الدراسية في الفنون الجميلة، والاخذ بأحدث الاتجاهات في تدريسها بالاستعانة بوسائل التقدم التكنولوجي في تنفيذها، والعناية والاهتمام بعملية أعداد مدرس الفنون كلها غايات جديرة بالاهتمام والتي تنتج إلى خلق مناخ تعليمي يحقق التوازن بين أثارة القدرة على التحصيل المعرفي وأثارة القدرة الابتكارية لدى المدرس.

ويرى (العامري، 2010) ان الطرق الحديثة في تدريس الفنون تعتمد على ابراز خصوصية الفرد في الرؤية والتفكير والاكتشاف والتعبير عن الانفعال والحركة واللون والخط والقيم الهندسية بأشكال متعددة ومتنوعة، ولان الفن متنوع بتنوع الطبيعة الانسانية، فالفرد يستطيع ان يعبر عن الطبيعة بصور شتى، وهذا لا ياتي الا بترقية الحساسية الجمالية وتقوية الخيال لديه، ليرى العالم برؤية مختلفة عما يراها الواقعيون وان الطريقة المتبعة حاليا في تدريس الفنون الجميلة في هذه المرحلة غالباً تستهدف في الاساس فرض النمط الاكاديمي، الذي يصور الحقائق المرئية كما تفعله الة التصوير فيستخدم المدرسون فيها اساليب متعددة من اشكال التدريب الاكاديمي، كتلقين قواعد المنظور والنسب والظل والنور من اجل انماء الاسلوب الآلي في النقل وبالمحاكاة للطبيعة، وهذه الطريقة تحول دون اظهار المقومات والانماط الفنية الفردية لدى الطلاب، وتضيع شخصياتهم المتميزة وتمحو اتجاهاتهم الفنية.

وتراعي طرق التدريس الحديثة للفنون استخدام العديد من الأساليب والنظريات المعاصرة والتي

أصبح لاغنى عنها في تدريس الفنون ومن أهمها:

**ملف الفن (البورتيفوليو):** يرى الباحث ان ملف الفن(الورتيفوليو) يعتبر من اهم طرق الحديثة في تدريس الفنون الجميلة، وان اهمية ملف الفن تكمن في المحتوى الفني لمجموعة الاعمال التي يقوم بها الفنان او الطالب من خلال جمعها في محتوى واحد يتم فرزها حسب عمر العمل الفني وحسب تاريخ العمل والوقت المستغرق في اتمام العمل ومدى الاستفادة منه، ويعتبر من الوثائق التي

تحتوي على جزء من ماضيك لكنها وجدت لتبني مستقبلا معيننا، فمن خلال ملف الفن يمكنك فرز العمل الفني والقيام بتأملاته، والتعرف من خلاله على نقاط الضعف والقوه لتصبح بذلك واضحة، وتستطيع من خلالها فتح عينيك لتلاحظ كيف يمكن ان يحدث الكثير من التطور والنمو في العمل او المشروع الفني الواحد.

ويرى (العامري، 2010) بأن ملف الفن يعتبر أحد الاتجاهات المعاصرة في تدريس وتقييم المجالات الفنية الخاصة بالفنون الجميلة، فهو يختلف عن سجل الإنجازات في كثير من الخصائص أهمها إن سجل الإنجازات يهتم بالأعمال المنجزة والتي يتقدم من خلالها الطالب لعملية التقييم، أما ملف الفن فإنه يهتم بالأعمال المنتهية وغير المنتهية على حد سواء وبذلك يعكس مفهوم التقييم المرحلي التكويني، المستمر والتقييم النهائي في آن واحد. ويمكننا أن نلمس مدى تقدم الطالب في مستواه الفني والمعرفي الخاص بالجانب العملي. كثير من الدراسات تؤكد على أهمية بورتفوليو الفن كاتجاه غير تقليدي مقارنة بوسائل التقييم والتدريس التقليدية والتي تركز على الاختبارات العملية، أو الورقة والقلم، وغيرها من الاتجاهات التقليدية في تقييم الجانب العملي في الفن وتدريس الفنون بمختلف مجالاتها الفنية.

ويؤكد هسمان (Hausman, 1996) أن فكرة ملف لها تاريخ قديم في تدريس وتقييم الفنون حيث يشير إلى أن أي شخص مشغول بتعليم الفن يستخدم ملف كمفتاح ومصدر لتقويم مدى نمو الطلاب، وإن هذا الاستخدام ليس بالفكر الجديد جداً، ولكن بعد كل هذا الزمن أصبح هناك اعتقاد بأنه يمكن تقويم نمو التلاميذ وتطورهم من خلال رؤية ومقارنة العمل الحقيقي الذي تم تنفيذه ومقارنته بما يوجد في الملف، الملف الخاص بالأعمال الفنية لطلاب الفنون ويمكن أن يتضمن المخططات، والملاحظات إلى جانب الأعمال الفنية المنتهية والتي تعطي دورها صورة واضحة

لمكوناته الداخلية، ويعطي أيضاً انطباعاً إضافياً عن المهارات الفنية ومدى ضبط الأشكال البصرية واستخدام الأدوات والخامات بشكل احترافي.

ويأخذ ملف الفن أشكالاً عديدة حسب ما أورد هسман (Hausman, 1996) فعلى سبيل المثال يمكن أن يكون على هيئة ملف، أو ظرف بحجم كبير أو على هيئة طرد بريدي، أو صندوق، أو أي حافظة أخرى. وجوهر فكرة البورتفوليو كما يرى هسман تتلخص في هو مدى توفر الأعمال الفنية المنجزة خلال فترة معينة عندما تكون عملية التقويم تهدف لإدراك الإنجازات الخاصة والتميزة كما كانت تشاهد في محيط البيئة التعليمية لجميع الأعمال الفنية التي تم إنجازها.

1- **طريقة التدريس بالكمبيوتر:** يقوم عضو هيئة التدريس بتغذية الكمبيوتر بالأسئلة والاجابات النموذجية، ثم يقوم الكمبيوتر بدور المعلم الخاص للطلبة، ويقدم لهم عادة مادة الموضوع المطلوب، ثم يسألهم عنها ليعطي الواحد منهم الاستجابة التي يعتقدونها. ويبادر الكمبيوتر مباشرة بتقييم صحة ذلك في ضوء المخزون بذاكرته، مقررًا نوع المادة اوالمعلومات المناسبة التي يجب تكرارها او السؤال عنها في المرحلة التالية. (محمد، 2003).

2- **التدريس باستخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم:** مفهوم تكنولوجيا التعليم : يعرف تكنولوجيا التعليم على انها طريقة نظامية لتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية في ضوء أهداف محددة، وعلى اساس نتائج البحث في مجال التعلم والاتصال الانساني. وذلك باستخدام مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية بهدف الحصول على تعلم أكثر فاعلية، ويمكن النظر الي تكنولوجيا التعليم كمجال يضم مجموعة من المكونات مثل ( أجهزة تعليمية، مواد تعليمية، قوى بشرية، إستراتيجيات تعليمية، تقويم، نظرية بحث، تصميم، إنتاج) وتكون هذه المكونات مترابطة وتؤثر في بعضها البعض وتعمل لرفع كفاءة وفاعلية العملية



التعليمية. (وتعتبر الوسائل التعليمية أحد أهم مكونات تكنولوجيا التعليم)، ويمكن تعريف الوسائل التعليمية على أنها قنوات الاتصال التي يمكن عن طريقها نقل الرسالة التعليمية من المرسل (عضو هيئة التدريس) إلى المستقبل (الطالب) بأقل جهد ممكن وفي أقصر وقت ممكن وبأوضح ما يمكن. ومن أنواع الوسائل التعليمية اللوح التفاعلي، التلفزيون، (show data) الكمبيوتر. (محمد، 2003).

3- **التدريس عن بعد:** التدريس عن بعد هو أحدث الطرق الممارسة حالياً في التعليم المعاصر، والذي يتم بوسائل تكنولوجية متعددة منها (مراكز المعلومات والكمبيوتر والهواتف السمعية والمرئية والاقمار الصناعية). (محمد، 2003)

ومن هنا يرى الباحث في المستقبل حدوث تغييرات متعددة في أنماط التعليم أكثر مرونة وتواكب لمتطلبات العصر.

### ارتباط الفنان المحترف بكليات الفنون الجميلة

يرى الباحث ان الكثيرون في القرن الحالي يصفونه انه قرن يشمل الكثير من التطورات السريعة والمتابعة والتي تمتزج فيها نتائج وخلصات ثورات متعددة منها ثوره التقدم المعلوماتي الذي احدث انفجارا معرفيا في اشكال الفنون والعلوم المختلفة ، ومن ثم ظهرت ثوره جديدة في وسائل الاتصال الممثلة في التقنيات الحديثة واستخدامتها في شتى مناحي الحياة والبيئة الجامعية ، ومما لاشك فيه ان توظيف كل التطورات في تكنولوجيا ادى الى خلق طرق تدريس حديثة يتم الاستفادة منها في المحاضرات الفنية لاكساب الطلبة المعرفة العلمية التي تواكب مناهج الفنون الحديثة. ولكن مع كل هذا التقدم كان لابد من ذكر دور الفنان وارتباطه بالعملية الفنية من خلال خبراته ودراساته وارتباطه بدور العرض والمعارض وبكليات الفنون الجميلة، لخلق حالة ابداع لدى الطلبة تكمن في عملية المشاهدة وتعلم التقنيات الفنية الحديثة.

ويرى (العامري، 2010). ان الاتجاهات الحديثة التي تم تفعيلها مؤخراً لتطوير طرق تدريس الفنون الجميلة في الدول المتقدمة كما في المملكة المتحدة وأمريكا تفعيل دور الفنان وعمله في كليات ومعاهد الفنون والمدارس بشكل عام، فلم يكتفي مربي الفن بتضمين أعمال الفنانين في عملية التدريس أو كمصدر من مصادر التعلم، بل أصبح اليوم ما يعرف بـ الفنان كمقيم في كليات الفنون وكمعلم وفنان يقدم إبداعاته وتجاريه الفنية ليس فقط للطلاب بل وللأساتذة أيضاً.

ويذكر المربي الانجليزي روبنسون (Robinson, 1989) أهمية دور الفنان المحترف في كليات الفنون الجميلة بشكل خاص وفي الجامعات بشكل عام بتقديم أشكال جديدة للفن، تقديم طريقة جديدة للعمل، فهم واسع لمختلف الفنون، استثارة وجذب التعليم من خلال المناهج المرتبطة، تطوير تقنيات ومهارات الطلاب، الفنان كمحترف لتطوير التخصصات، والاجابة أسئلة على الطلاب حول الفن والفنانين، وتأكيد دور الفنان كحافز لتحدي الاتجاهات والقيم.

ومن المعايير التي يجب أن تتوفر في أساتذة الفنون كما حددها (العامري، 2010):

- أساتذة الفنون يجب أن يكون لديهم القدرة على إصدار تفسيرات ذات معنى، وأحكام جمالية خاصة بأعمالهم الفنية، وأعمال الفنانين الآخرين، بمعنى ان يكونوا قادرين على التفسير والتقويم النقدي الفني من خلال المناقشات الشفهية، والكتابة الإبداعية في الفنون الجميلة فأساتذة الفنون يمكنهم إدراك إلى أن المعلومات، والمعارف، والمناقشات أمر ضروري، ومكون أساسي من مكونات تربية الفنون الجميلة المعاصرة.

- أساتذة الفنون يمتلكون المعرفة بالمحتويات التاريخية، والثقافية حول العمل الفني، أنهم يفهمون ويدركون رسالة الفن، والتحديات التي تشكل القيم الثقافية والاجتماعية.

- أساتذة الفنون لديهم معرفة بالعمليات الفنية والجمالية الخاصة بالفنون الجميلة، فهم يمتلكون القدرة على تفسير القضايا الفلسفية والأخلاقية المتعلقة بالفنون البصرية، لذا فإنهم يدركون أن الإنتاج ودراسة الفنون يمكن أن تكون من خلال مداخل ونظريات مختلفة مثل: النظرية الشكلية والاجتماعية والسياسية.

- أساتذة الفنون يدركون المضامين المتعددة لوجود الفن مثل المتاحف، وصالات العرض، وغيرها من البدائل للمواقع التربوية من خلال مجتمعاتهم الخاصة.

- أساتذة الفنون يدركون أن تعليم الفنون عبارة عن عملية مستمرة تحتاج إلى جهود طويلة المدى وأنه مكون متوفر للخبرات الإنسانية (NAEA,1999).

ولما كان للخبرة التعليمية في مجال تنظيم التعليم والتعلم أهمية خاصة؛ لما تمثله من صورة التفاعل الذي يحدث بين المتعلم والبيئة أو الوسط الذي يوضع فيه المتعلم، فإن على المعلم وعي هذه الأهمية، وتعرّف دوره الذي يتحدد في توفير البيئة التعليمية المناسبة وتقديم كل ما يحتاجه المتعلمون والتنوع في طرق التدريس التي تتناسب الموضوعات وطبيعة المادة العلمية المقدمة لهم في تهيئة المجال المحيط بالطلاب ببيئة فنية تحقق تواصله مع العصر بآدواته وأفكاره لكي يفكر ويعي ويعمل وينمو عبر نشاطه المدرسي والاجتماعي في الاتجاه الصحيح.(قماش، 2005).

وإذا كانت الأهداف العامة والخاصة لتدريس الفنون والخطوط العريضة للمنهج واستراتيجيات التعليم والطريقة قد تحددت أطرها العامة فإن المبادرات الخاصة لمدرس المادة وتفسيره للمنهج واختياره لأولويات الأهداف والخبرات التقنية والمعارف العلمية المرتبطة بالمادة واسلوبه الذاتي في تقديم كل ذلك من خلال خطط ووحدات دراسية يمثل حجر الزاوية في ذلك المجال.(فلمبان، 2002).

## تغير مفاهيم طرق تدريس الفنون الجميلة وارتباطها بواقع ثورة الاتصالات:

يشهد العالم اليوم تفجراً معرفياً وتدفعاً في عالم المعلومات لم يشهده في أي وقت مضى، بل لقد فاق كل التصورات وتخطى كل التكهّنات. فحجم المعلومات اليوم يتضاعف بخطوات سريعة تجعل طالب العلم يقف أمام سيل عارم من هذه المعلومات والحقائق تفوق كل ما كان يتعرض له أجداده طوال فترة حياتهم. فهناك عشرات الالف من المقالة علمية تأخذ طريقها يومياً إلى النشر. كما يصدر مليون كتاب ومليون دورية سنوياً في مختلف دول ولغات العالم. (العبيدي، 1997).

هذه المتغيرات تقود العالم نحو نظام عالمي جديد يتغير فيه نمط الحياة، وتفرض فيه نوعية جديدة من التكنولوجيا المتقدمة التي تحتاج إلى مستوى عال من التعليم والتدريب والقدرة على التحول من مهنة إلى أخرى. فان إعداد المواطن لأدوار ومسئوليات في المجتمع ينبغي أن يراعى أمرين هما: البعد المستقبلي للتعليم، بمعنى أن يكون الإعداد لعقود قادمة. والأمر الثاني: إعداد مواطن ليفكر عالمياً وينفذ محلياً (الحميد، 2003).

ويشير (عبد رب النبي، 1998) إلى أن الثورة الهائلة في المعلومات قد صاحبها تطور تكنولوجي للتعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات، مما أدى إلى إيصالها وتدفعها إلى كل من يحتاجها بكل يسر وسهولة. كما تعددت صور وأساليب التقنيات التي تستخدم في التعامل مع المعلومات. وكان من أبرزها:

- 1- أجهزة الحاسوب مع برمجياتها المختلفة وخاصة الأقراص المدمجة.
- 2- الانتشار الواسع لشبكات الاتصال (الانترنت).
- 3- أجهزة التليفزيون وسعة انتشارها في العالم.
- 4- ازدياد عدد القنوات الفضائية التي تسيطر على حركة المعلومات والأخبار وتؤكد بدورها على النزعة الاستهلاكية وتضعف القيم الاجتماعية في المجتمعات المستهلكة.

## واقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية.

يرى الباحث ان بدا تعليم الفنون في الجامعات الاردنية انطلاق من كلية الفنون والتصميم في جامعة اليرموك، ومع انتشار الفنون الجميلة انتشارا واسعا في الجامعات المختلفة في كافة انحاء الاردن. لا اننا لم نلاحظ اية دراسة جدية تتناول هذه القضية من حيث التقييم والتحقق عبر قنوات المراقبة والتحليل، والناظر لواقع تدريس الفنون في الجامعات سيرى ان القضية اصبحت بحاجة لبحث للخروج بمتغيرات جديدة تحوي بداخلها طرق فنية حديثة.

ويرى الباحث ان احد العوامل في تحديد مسارات تطور وتراجع مستوى التعلم والتعليم للفنون الجميلة في الجامعات، من خلال القائمين على العملية التدريسية، وهنا يأتي السؤال من هو المؤهل لتدريس الفنون، وبماذا يتمتع من اساليب وطرق تدريس، وهل هناك ضرورة لوجود هيئة متخصصة لمراقبة الية تعليم الفنون الجميلة. وما مدى الاهتمام في متغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية.

ولقد كان للجامعات دوراً مهماً في تدريس الفن لتطوير نظام يحدد المؤهلات المطلوبة للمدرس القادر على تدريس الفنون من خلال ورشات العمل الفنية والندوات والابتناع وذلك لرفع كفاءة وقدرات المدرسين للفن، مما يجعل هذه الكفاءة ذات قدرة لاستخدام طرق التدريس الحديثة مما يسهم في رفع وتطوير كليات الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية وتصبح رافداً للطلبة في مجالات الفنون المختلفة.

ويرى (العبادي، 2002) ان مما لا شك فيه أن تقدم أي مجتمع بشري يقاس أو ينظر إليه على الأقل من خلال بناء افراده وتنميتهم علمياً وتربوياً وأخلاقياً، ولذلك فهو محط اهتمام وعناية كل المؤسسات المجتمعية التي تقوم على إعداده وتأهيله، وبالتالي استثماره على أفضل نحو ليكون المحرك والمطور لعمليات لتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية فيه. ولكن إعداد

وتتمية وتأهيل هذه القوة البشرية وهذا العنصر الإنساني لا يتم إلا عن طريق التعليم وبخاصة التعليم الجامعي أو التعليم العالي، الذي تقع عليه مسؤولية زيادة المعارف وتنمية المهارات الفنية والقدرات العقلية والجوانب الشخصية والاجتماعية والقيادية للأفراد، والذي يعدّ من جهة أخرى قائد حركة التقدم والرفي في المجتمع الواحد في كافة المجالات التي يحتاجها.

فالتدريس الجامعي ليس مجرد نقل المعلومات والمعرفة وتخزينها في عقل الطالب وذهنه، وأن الأستاذ ليس مجرد ملقن لهذه المعلومات والمعارف بل أصبح - كحال أي معلم - موجهاً ملهماً ومستثيراً لأفكار الطلاب، معلماً لهم كيف يفكرون لا كيف يحفظون دون فهم أو تطبيق (زيتون، 1995)

وقد اصبح التدريس الجامعي الفعال عملية ذات طبيعة معقدة كونها تتأثر بعدد كبير من العوامل، منها ما يتعلق بالأستاذ الجامعي نفسه من حيث إعداده وتكوينه وشخصيته، ومنها ما يتعلق بالطالب من حيث خصائصه الشخصية وقدراته وميوله واستعداداته، ومنها ما يتعلق بطبيعة البرامج والخطط الدراسية من حيث أهدافها ومحتواها وتقويمها ومتطلباتها، ومنها ما يتعلق بالمناخ الجامعي المؤسسي المهيأ لأفضل عملية تعليم جامعي (زيتون، 1995).

ومما لاشك فيه أن الجامعات، تضطلع بثلاث مهام أساسية وهي: التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع، إلا أنه مما لاشك فيه أن المهمتين الأخيرتين أصبحتا تحظيان بمزيد من الاهتمام سواء من الجامعات أو المجتمعات ذاتها؛ و يرجع ذلك إلى إدراك المجتمعات للدور الفاعل الذي يمكن أن تلعبه الجامعات في الكشف عن العديد من مشكلات المجتمع، وتقديم الحلول العلمية والعملية القادرة على معالجتها، لذا أصبحت الجامعات أحد أهم الركائز التي تعتمد عليها المجتمعات الإنسانية في مسيرتها نحو التقدم على مختلف الأصعدة. كما تزايدت القناعة بأن إسهاماتها يجب ان تكون اساسا للتنمية (أبو المعاطي، 2011).

وسوف يتخذ الباحث جامعة اليرموك والجامعة الاردنية نموذجاً للتعريف بالنظم التخصصية في

تدريس الفنون بالجامعات الاردنية.

اولاً: جامعة اليرموك :

هي جامعة أردنية حكومية تقع في مدينة إربد شمال الأردن، تأسست عام 1976م بأمر ملكي من الملك حسين بن طلال وشهدت توسعاً كبيراً منذ ذلك الوقت .ومنذ تأسيسها قامت بفتح العديد من البرامج والكليات ومنها كلية الفنون الجميلة: تأسس قسم الفنون الجميلة في العام 1981م ضمن أقسام كلية الآداب ثم ضمن أقسام كلية التربية والفنون التي تم إنشاؤها في العام الجامعي 89/88، وبعد أن أتم القسم عشرين عاماً تحول إلى كلية في العام 2001. حينما بدأت الكلية كقسم للفنون الجميلة كان عدد الهيئة التدريسية فيها أربعة أعضاء فقط أما الآن فهي (55) عضواً موزعين على أربعة أقسام أكاديمية هي: قسم التصميم والفنون التطبيقية، وقسم الموسيقى وقسم الفنون التشكيلية، وقسم الدراما .

تمنح الكلية درجة البكالوريوس والماجستير في التخصصات التالية:

1- البكالوريوس: التصميم والفنون التطبيقية، الموسيقى، الفنون التشكيلية، الدراما.

2- الماجستير: الفنون التشكيلية، الموسيقى.

قدمت الكلية ومازالت نوعية متقدمة من التعليم في مجالات الفنون المختلفة بهدف رعاية وتطوير شخصية الدارسين وتخريجهم بكفاءات تقنية متميزة ورؤية واسعة ليكون لهم حضور ملموس في سوق العمل داخلياً وخارجياً .

## ثانياً: الجامعة الاردنية:

تأسست الجامعة الأردنية عام 1962، ومنذ ذلك الحين نذرت نفسها لتواكب مسيرة التميز والتقدم في المعرفة خطوة فخطوة، وتحقيقاً للرؤية التي تبنتها الأردنية بأن تكون مؤسسة تعليمية بحثية مجتمعية وشاملة، فقد وضعت بين أيدي طلبتها خيارات واسعة من البرامج الأكاديمية، ويوجد في الجامعة (18) كلية، ومنها كلية الفنون والتصميم: تأسست كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية في عام 2002، باعتبارها كلية انتقائية تهدف إلى تدريب الطلاب على الجوانب العملية والنظرية للفنون. ويمكن للطلاب الاختيار من بين عدة تخصصات في ثلاثة مجالات رئيسية: الفنون البصرية والموسيقى والمسرح، حيث يتم تدريبهم على أيدي الفنانين والمدرسين. تقدم الكلية درجة البكالوريوس في المجالات المذكورة أعلاه من الدراسة، وبرنامج لدرجة الماجستير في التربية الموسيقية.



## الفصل الثالث: الطريقة وإجراءات الدراسة

### تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، وأداتها وطرق التحقق من صدق هذه الأداة وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع اساتذة ومدرسي كليتي الفنون الجميلة في جامعة وكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، والبالغ عددهم (87) عضو هيئة تدريس للعام الدراسي 2014/2015م.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من اساتذة ومدرسي كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك/ قسم الفنون التشكيلية، واساتذة ومدرسي كلية الفنون والتصميم/ قسم الفنون البصرية في الجامعة الأردنية، والبالغ عددهم (26) عضو هيئة تدريس للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2014/2015م.

### أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (استبانة) مكونة من (56) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي: المجال الاول: اهداف تدريس الفنون الجميلة، وعدد فقراته (15) فقرة. المجال الثاني: واقع تدريس الفنون الجميلة، وعدد فقراته (15) فقرة. المجال الثالث: وسائل التدريس الحديثة في الفنون الجميلة، وعدد فقراته (11) فقرة. المجال الرابع: اتجاهات في الفنون الجميلة، وعدد فقراته (7) فقرات. المجال الخامس: ومناهج تدريس الفنون الجميلة، وعدد فقراته (8) فقرات.

## صدق أداة الدراسة:

يقوم الباحث بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين من

الجامعات الأردنية وذلك لإبداء ملاحظاتهم من حيث:

- دقة وسلامة الصياغة اللغوية.

- اقتراح فقرات مناسبة.

- تعديل الفقرات.

- مدى انتماء الفقرات لمجالاتها.

وبعد الاخذ بملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، من حيث حذف بعض الفقرات المكررة، وأضاف

ما يروونه مناسباً. أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (56) فقرة موزعة على خمسة

مجالات هي: "اهداف تدريس الفنون الجميلة" وتشمل (15) فقرة، و"واقع تدريس الفنون الجميلة"

وتشمل (15) فقرة، و"وسائل التدريس الحديثة" وتشمل (11) فقرة، و"اتجاهات في الفنون الجميلة"

وتشمل (7) فقرات، و"مناهج تدريس الفنون الجميلة" وتشمل (8) فقرة، والملحق رقم (1) يوضح

الاستبانة بصورتها النهائية، والملحق رقم (2) يوضح أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

## إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالخطوات التالية لتطبيق الدراسة:

- تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها ومتغيراتها.

- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة.

- إعداد أداة الدراسة من خلال الأدب النظري.

- التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة محكمين مختصين والأخذ بأرائهم.

- التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيقها على عينة قصدية ومن ثم معامل بيرسون وكرونباخ الفا بالانساق الداخلي.

- إدخال البيانات الي الحاسوب واستخراج النتائج الاحصائية وتحليلها.

- مناقشة نتائج الدراسة وتقديم التوصيات في ضوء النتائج.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بالتحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة قصدية من داخل نطاق أفراد عينة الدراسة، وللتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (1) يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

#### جدول (1)

##### معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

الاتساق الداخلي	المجالات
0.89	أهداف تدريس الفنون الجميلة ككل
0.83	واقع تدريس الفنون الجميلة ككل
0.84	وسائل التدريس الحديثة في الفنون الجميلة ككل
0.77	اتجاهات في الفنون الجميلة ككل
0.75	مناهج تدريس الفنون الجميلة ككل
0.91	الدرجة الكلية

## المعالجة الأحصائية

تتضمن المعالجة الأحصائية عرضاً مفصلاً لنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفق السؤال التالي:

"ما تغيرات مفاهيم طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية". والذي نتج عنه الاسئلة الفرعية الآتية:

نتائج السؤال الأول: ما أهداف تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهداف

تدريس الفنون الجميلة الجامعات الأردنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

### جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهداف تدريس الفنون الجميلة الجامعات الأردنية

مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تعريف الطلاب بالفنون الجميلة وعلاقتها بالحضارات المختلفة.	2.88	.326	مرتفع
2	8	تعريف الطلاب بالمفاهيم والمصطلحات الفنية.	2.62	.496	مرتفع
3	7	تنمية قدرات الطلاب على التذوق الفني للقيم الجمالية.	2.58	.504	مرتفع
3	10	اكتشاف الطلاب الموهوبين فنياً.	2.58	.578	مرتفع
3	11	تذوق أعمال الفنانين العرب والعالميين وتقديرها.	2.58	.504	مرتفع
6	2	تعريف القيم الجمالية والفنية لمكونات البيئة والتراث الشعبي.	2.54	.508	مرتفع
6	3	العمل على تطوير أفكار فنية ابتكاريه وفقاً لقدرات الطلاب.	2.54	.706	مرتفع
6	9	استخدام الأنشطة المختلفة في تدريس المساقات.	2.54	.508	مرتفع
6	12	تنمية المهارات والقدرات التي تساعد على معرفة النظريات الحديثة المعاصرة.	2.54	.508	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	4	تنمية قدرات الطلبة على وصف الاعمال الفنية وتحليلها و مقارنتها على مستوى الفردي والجماعي.	2.50	.583	مرتفع
10	5	تعريف الطلاب بالابداعات والاتجاهات الفنية المتنوعة في الماضي والحاضر.	2.50	.648	مرتفع
10	6	استخدام خامات البيئة في الاعمال الفنية	2.50	.648	مرتفع
13	15	تفريغ طاقات الطلاب عن طريق ممارسة العمل الفني وتطبيقه.	2.46	.647	مرتفع
14	13	زيارة مصادر التعلم المختلفة في الجامعة مع الطلاب.	2.38	.697	مرتفع
15	14	إدراك الطالب للفن كوسيلة اتصال بين الثقافات المتنوعة.	2.31	.618	متوسط
		أهداف تدريس الفنون الجميلة ككل	2.54	.369	مرتفع

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.31-2.88)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعريف الطلاب بالفنون الجميلة وعلاقتها بالحضارات المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.88)، وبمستوى مرتفع ، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "إدراك الطالب للفن كوسيلة اتصال بين الثقافات المتنوعة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.31)، بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لاهداف تدريس الفنون الجميلة ككل (2.54) بمتوسط مرتفع.

### السؤال الثاني: ما واقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

### جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية  
مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	التعرف على قدرات الطلاب وخبراتهم الفنية السابقة قبل البدء بتقديم المادة وربط المعرفة الجديدة بخبرات المتعلمين.	2.58	.504	مرتفع
1	17	استخدام الوسائل السمعية والبصرية الحديثة في تدريس المساقات .	2.58	.504	مرتفع
3	19	توضيح الأفكار الرئيسية للمحاضرة والربط بينها.	2.54	.582	مرتفع
4	18	تكليف الطلاب بالبحوث الفنية التي تعينهم على التفكير البناء والابداع الفني.	2.50	.583	مرتفع
5	30	مشاركة الطلاب في تحضير الأدوات اللازمة للتطبيق العملي الفني لاكتساب الطلبة المهارات المختلفة.	2.46	.508	مرتفع
6	24	اعطاء كتاب مقرر مناسب يغني الطلاب بالمعلومات الفنية الضرورية.	2.42	.578	مرتفع
6	29	اكتساب الطلاب للمهارات الفنية للوصول الى أعلى مهارات الابداع.	2.42	.504	مرتفع
8	25	التنوع في استخدام الاسئلة لاثراء الموضوعات.	2.38	.697	مرتفع
8	28	المشاركة في تجميل البيئة المحيطة والمجتمع من خلال القيام بورشات عمل ميدانية.	2.38	.637	مرتفع
10	20	اعتماد تسلسل المحاضرات وفق خطوط متدرجة ومنطقية.	2.35	.629	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	22	القدرة على انتاج الوسائل التعليمية المناسبة التي تخدم المادة التعليمية المطلوبة.	2.35	.745	مرتفع
10	27	تحديد واجب منزلي مناسب للطلاب.	2.35	.629	مرتفع
13	26	إنهاء المحاضرة بملخص شفوي أو سبورتي يبرز عناصره العامة.	2.27	.724	متوسط
14	23	التنوع في محتوى المادة التعليمية المعطاة في المحاضرات.	2.15	.784	متوسط
15	21	ربط الجانب النظري والعملية عند اعطاء المحاضرات.	2.12	.711	متوسط
		واقع تدريس الفنون الجميلة ككل	2.39	.345	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.39-2.58)، حيث جاءت الفقرتان رقم (16) و (17) واللذان تتصان على "التعرف على قدرات الطلاب وخبراتهم الفنية السابقة قبل البدء بتقديم المادة وربط المعرفة الجديدة بخبرات المتعلمين" و " استخدام الوسائل السمعية والبصرية الحديثة في تدريس المساقات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.58)، وبمستوى مرتفع ، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "ربط الجانب النظري والعملية عند إعطاء المحاضرات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.12)، بمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لواقع تدريس الفنون الجميلة ككل (2.39) بمستوى مرتفع.

**السؤال الثالث: ما وسائل التدريس الحديثة في الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوسائل التدريس الحديثة المتبعة في الجامعات الأردنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

#### جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات لوسائل التدريس الحديثة المتبعة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	32	توظيف تقنية التراسل: E.mail من أجل التواصل مع الطلبة.	2.54	.508	مرتفع
1	36	استخدام ملف الفن في تدريس وتقييم الأعمال الفنية.	2.54	.647	مرتفع
3	34	الطرق المستخدمة حالياً تستهدف فرض النمط الاكاديمي.	2.46	.582	مرتفع
3	41	استخدام طريقة حل المشكلات في المساقات التقليدية المختلفة.	2.46	.582	مرتفع
5	37	استخدم طريقة لعب الادوار في التدريس.	2.42	.643	مرتفع
5	38	استخدام معايير الطريقة الجيدة في التدريس (مؤشرات النوعية).	2.42	.578	مرتفع
7	31	الاستفادة من النظريات المعاصرة للتربية الفنية في تدريس الفنون.	2.38	.571	مرتفع
7	33	استخدام طريقة العرض الايضاحي (الحي/والمتلفز) في التدريس.	2.38	.637	مرتفع
7	40	الاشتراك في دورات تدريبه لاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم.	2.38	.496	مرتفع
10	39	استخدام تقنية المعمل الاقليمي التعليمي (وهو مشروع يهدف لدعم تدريس التربية الفنية بطرق منظمة وحديثة عن طريق تطوير ثلاثة مصادر للتدريس وهى التحليل البصري، الإنتاج، وتحليل الصورة).	2.31	.618	متوسط



المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	35	استخدام طريقة الاكتشاف في التدريس.	2.27	.667	متوسط
		وسائل التدريس الحديثة ككل	2.42	.370	مرتفع

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.27-2.54)، حيث جاءت الفقرتان رقم (32) و (36) واللذان تتصان على "توظيف تقنية التراسل : E-mail من أجل التواصل مع الطلبة" و "استخدام ملف الفن في تدريس وتقييم الأعمال الفنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.54)، وبمستوى مرتفع ، بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها "استخدام طريقة الاكتشاف في التدريس." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.27)، بمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لطرق تدريس الفنون الجميلة ككل (2.42) بمستوى مرتفع.

السؤال الرابع: ما الاتجاهات نحو الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر مدرسيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر مدرسيها، والجدول أدناه يوضح ذلك.

#### جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر مدرسيها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	42	مساعدة الطلاب على فهم وتقبل التطورات	2.54	.508	مرتفع

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الفنية المعاصرة.			
2	43	مساعدة الطالب على إبداء رأيه وتنمية ثقافته بنفسه.	2.46	.508	مرتفع
2	46	الالتزام بالنمط الأكاديمي في تصوير الحقائق المرئية	2.46	.647	مرتفع
4	45	الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة.	2.42	.643	مرتفع
4	47	ادراك الطلاب للنواحي الجمالية في الأعمال الفنية وغيرها.	2.42	.578	مرتفع
4	48	الاختلاف في تطوير قدرات الطلاب بالادراك وتقدير الفن وفقا للاتجاهات الحديثة.	2.42	.703	مرتفع
7	44	التمسك بالأساليب التعليمية القديمة والسائدة.	2.38	.637	مرتفع
		الاتجاهات في الفنون الجميلة ككل	2.45	.397	مرتفع

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.38-2.54) ، حيث جاءت الفقرة رقم (42) والتي تنص على " مساعدة الطلاب على فهم وتقبل التطورات الفنية المعاصرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.54)، وبمستوى مرتفع ، بينما جاءت الفقرة رقم (44) ونصها " التمسك بالأساليب التعليمية القديمة والسائدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.38)، مستوى مرتفع. وبلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات في الفنون الجميلة ككل ككل (2.45).

السؤال الخامس: ما درجة فاعلية مناهج تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية مناهج تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

### جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية مناهج تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	55	تغيير محتوى تدريس الفنون بحيث يعكس الاهتمام بالنظريات المعاصرة في الفن.	2.65	.485	مرتفع
2	54	المناهج الحالية في الفنون تراعي حاجات المجتمع.	2.62	.496	مرتفع
2	56	تغير محتوى التدريس الفنون بحيث يعكس الاهتمام بالنظريات المعاصرة في الفن.	2.62	.496	مرتفع
4	53	تهتم المناهج بجودة المعايير كمدخل لضمان جودة تدريس الفنون.	2.58	.504	مرتفع
5	52	يطلع القائمون على تطور المناهج على أهم الاتجاهات والتجارب العالمية.	2.38	.697	مرتفع
6	49	تستند المناهج الحالية في الفنون الى خبرات واهتمامات الطلاب.	2.35	.485	مرتفع
6	51	تهتم مناهج الفنون بالثقافة الفنية والفكر المعاصر.	2.35	.562	مرتفع
8	50	مناهج الفنون الحالية تقتضى ضمنا أدراك الطالب للتاريخ الحضاري والتطور الثقافي.	2.27	.452	متوسط
		مناهج تدريس الفنون الجميلة ككل	2.48	.285	مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.27-2.65)، حيث جاءت الفقرة رقم (55) والتي تنص على " تغيير محتوى تدريس الفنون بحيث يعكس الاهتمام بالنظريات المعاصرة في الفن." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.65) بمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (50) ونصها "مناهج الفنون الحالية تقتضى ضمنا أدراك الطالب للتاريخ الحضاري والتطور الثقافي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.27) بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمناهج تدريس الفنون الجميلة ككل (2.48) بمستوى مرتفع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## مناقشة نتائج التحليل الاحصائي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية، حيث أظهرت نتائج الدراسة ان تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية هي بدرجة (مرتفعه) في جميع المجالات وفي الاداء ككل.

وقد جاء مجال اهداف تدريس الفنون الجميلة في المرتبة الاولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.54) بدرجة (مرتفعة). وقد يعزى الباحث النتيجة الى وعي أعضاء هيئة التدريس بتغيرات مفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة، ويبين أدراك أعضاء هيئة التدريس للطرق الفنون الجميلة. اما مجال اهداف تدريس الفنون الجميله فقد يعزى الى اهتمامهم الواضح بأهداف تدريس الفنون.

### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ينص السؤال على: ما أهداف تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن اهداف تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية هي (بدرجة مرتفعة)، في جميع فقرات المجال الاول بأستئنا فقرت ادراك الطالب للفن كوسيلة اتصال بين الثقافات المتنوعه جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.31). وحيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعريف الطلاب بالفنون الجميلة وعلاقتها بالحضارات المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.88) وبمستوى مرتفع. وقد يعزى الباحث الى قلة اختلاط الطلبة بثقافات المتنوعه المرتبطة بالمجتمعات الاخرى.

### ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ينص السؤال على: ما واقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية هي (بدرجة مرتفعة)، بمتوسط حسابي (2.39). قد يعزى الباحث ذلك الي مدى ادراك اعضاء الهيئة التدريسية

لاهمية وضرورة تدريس الفنون الجميلة لما تعكسه في الحياة المجتمعية المستقبلية للطلبة، حيث جاءت الفقرتان رقم (16) و (17) واللتان تتصان على "التعرف على قدرات الطلاب وخبراتهم الفنية السابقة قبل البدء بتقديم المادة وربط المعرفة الجديدة بخبرات المتعلمين" و " استخدام الوسائل السمعية والبصرية الحديثة في تدريس المساقات " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.58)، وبمستوى مرتفع بمتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.58 .504). وقد يعزى الباحث ذلك الي اهتمام اعضاء هيئة التدريس والمامهم بأهمية معرفتهم المسبقة في قدرات الطلبة وخبراتهم السابقة لاعطاء المادة التعليمية المناسبة واختيار الطريقة المناسبة للفروق الفردية للطلبة. بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "ربط الجانب النظري والعملي عند إعطاء المحاضرات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.12)، بمستوى متوسط. ويعزى الباحث ذلك الي ان تركيز مدرسي كلية الفنون الجميلة يأتي الي كل جانب على حدة .

#### ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ينص السؤال على ما وسائل تدريس الفنون الحديثة المتبعة في الجامعات الأردنية؟

أظهرت النتائج الدراسة درجة استخدام وسائل التدريس الحديثة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (2.42). وقد يعزى الباحث ذلك الي ادراك ووعي اعضاء هيئة التدريس الي استخدام وسائل التدريس الحديثة في الفنون الجميلة للوصول الي تحقيق الاهداف المطلوبة من العملية التدريسية. حيث جاءت الفقرتان رقم (32) و (36) واللتان تتصان على "توظيف تقنية التراسل : E-mail من أجل التواصل مع الطلبة" و "استخدام ملف الفن في تدريس وتقييم الأعمال الفنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.54)، وبمستوى مرتفع . ويعزى الباحث ذلك الي سهولة وانتشار استخدام تقنية التراسل الايميل بين الطلبة وسرعه وصول المعلومات واكتساب الوقت والجهد لايقال المعلومة. ويعزى الباحث ان استخدام ملف الفن يزيد من مكتسبات الطالب من خلال

المشاهدة للاعمال فنية والمحفزه على القيام باعمال فنية جديده لما يتمتع فية من التجربة والملاحظة.

بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها "استخدام طريقة الاكتشاف في التدريس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.27)، بمستوى متوسط. ويعزى الباحث الي ان عدم الاهتمام ادارة الجامعات بالندوات والمؤتمرات الفنية بسب العجز المالي الذي يمر بالجامعات الاردنية حالياً.

**السؤال الرابع: ما الاتجاهات نحو الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية من وجهة نظر مدرسيها؟**

اظهرت نتائج الدراسة ان الاتجاهات بالفنون الجميلة جاءت مرتفعة (2.45). ويعزى الباحث ذلك الي تحفيز اعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب على معرفة الاتجاهات الفنية المختلفة والعمل بها.

حيث جاءت الفقرة رقم (42) والتي تنص على "مساعدة الطلاب على فهم وتقبل التطورات الفنية المعاصرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.54)، وبمستوى مرتفع ، ويعزى الباحث ذلك اهمية تقبل الطلاب لتطورات الفنية المعاصرة للنهوض بالعملية الفنية و الابداع بها.

بينما جاءت الفقرة رقم (44) ونصها "التمسك بالاساليب التعليمية القديمة والسائدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.38)، مستوى مرتفع. حيث يعزى الباحث ذلك الي ان طبيعة المادة الفنية تتطلب احيانا استخدام اساليب تعليمية قديمة وسائدة .

**السؤال الخامس: ما درجة فاعلية مناهج تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية؟**

اظهرت نتائج الدراسة ان درجة فاعلية مناهج تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية قد جاءت بمستوى (مرتفع) (2.48) ويعزى الباحث ذلك الي وعي وادراك اعضاء هيئه التدريس اهمية تفعيل مناهج تدريس الفنون بصورة تتناسب مع قدرات الطلبة وميولهم والاهداف المطلوبة من العملية التدريسية الفنية.

حيث جاءت الفقرة رقم (55) والتي تنص على "تغيير محتوى تدريس الفنون بحيث يعكس الاهتمام بالنظريات المعاصرة في الفن. في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.65) بمستوى مرتفع، ويعزى الباحث ذلك الي الاهتمام بالنظريات الحديثة والمعاصرة في الفن وتفيي المحتوى الذي يتناسب مع الحداثة.

بينما جاءت الفقرة رقم (50) ونصها "مناهج الفنون الحالية تقتضى ضمنا أدراك الطالب للتاريخ الحضاري والتطور الثقافي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.27) بمستوى متوسط، ويعزى الباحث ذلك إلى البعد التاريخ الحضاري والتطور الثقافي نوعا ما عن مناهج الفنون الجميلة وقلة أذخال التاريخ الحضاري والتطور الثقافي.



## الفصل الرابع: نتائج الدراسة والتوصيات

### نتائج الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مجموعة من طرق تدريس الفنون المستخدمة في تدريس وتعليم الفنون الجميلة بشكل عام، وقد تم اختيار مجموعة من المداخل لتحديث طرق تدريس الفنون الجميلة، مثل طرق تدريس الفنون الجميلة بين التقليدية والحداثة والطرق التقليدية في تدريس الفنون الجميلة وطرق التدريس الحديثة في الفنون الجميلة وارتباط الفنان المحترف بكليات الفنون الجميلة ومتاحف الفنون والمعارض وتغير مفاهيم طرق تدريس الفنون الجميلة وارتباطها بواقع ثورة الاتصالات وواقع تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :

1- ان تدريس الفنون علم لايزال يتطور بتطور المفاهيم والنظريات المعاصرة لطرق التدريس وان هناك استراتيجيات تدريسية يمكن من خلالها تحسين الوعي المعلوماتي لدى طلاب الفنون بالجامعات الاردنية، وذلك من خلال القائمين على العملية التعليمية، والنقاد ومؤرخي الفنون، والدور الهام الذي يقدمه الفنان المحترف، فهم جميعا يحاولوا الاسهام بشكل منظم في محتوى تدريس الفن.

2- ان هناك دور هام لأعضاء هيئة التدريس بكليات الفنون تجاه الطلاب لآمدادهم بالوعي المعلوماتي والمهاري، لأهم المفاهيم والتغيرات الحديثة في الفنون وطرق الوصول اليها واستخدامها في عمليات البحث والتقييم، واستخدام التقنيات الاليكترونية الحديثة.

3- إن طرق التدريس الحديثة والمطورة في هذا البحث تعمل على تطوير وتحسين جودة الفهم والإدراك بحيث يكون دارس الفنون أكثر قدرة على الملاحظة، وأكثر وعياً، وأكثر شعوراً أو أحساساً بالفنون الجميلة.

4- ما زالت معظم كليات الفنون بالجامعات الاردنية تفتقر الى وجود صلات وثيقة بينها وبين الجامعات والاكاديميات العالمية المماثلة لها، مما يقلل من تبادل الخبرات على المستوى العلمى والثقافى والتعرف عن قرب على أهم المتغيرات فى طرق تدريس الفنون الجميلة على المستوى العالمى.

5- أظهرت هذه الدراسة الدور الذي يقع على الجامعات وكليات الفنون لعمل علاقات قوية أكثر ارتباطا بمتاحف الفنون وصلات العرض سواء كانت تلك التي في داخل مجتمعات الدول أو على المستوى العالمى، أو تلك التي على الشبكة العالمية من أجل تعليم أكثر جودة وأكثر ثراءً وهذا بدوره يسهم في تحسين طرق تدريس الفنون الجميلة.

6- أسهمت هذه الدراسة في اظهار المتغيرات المفاهيمية لطرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الاردنية من خلال تسليط الضوء على أظهار معايير لتدريس الفنون الجميلة يعتبر شيء مهم ومكون أساسى من مكونات الفنون الجميلة، والمجالات الإبداعية الأخر كما إنها تساعد البرامج الضعيفة لكي تتطور وتحسن وفق ما جاء في تلك المعايير؛ فهي تعتبر مؤشرات لجودة طرق تدريس الفنون وما ينبغي أن تكون عليه.

## التوصيات والمقترحات:

من خلال تحليل طرق تدريس الفنون الجميلة يمكن الاستفادة من التوصيات والمقترحات

التالية:

- النظر إلى التوجهات العالمية الحديثة لتحديث مناهج وطرق تعليم الفنون عديدة ومتنوعة وتعد مصدرا غنيا للأخذ بها في تطوير برامج الفنون على اختلاف أنواعها، وهذا ما ينبغي أن تسعى إليه المؤسسات التعليمية وتؤكد عليه على كافة مستوياتها.
- السعي إلى تدريس وتدريب طلاب الفنون الجميلة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في دراساتهم المختلفة ، والاستفادة من هذه المصادر يساعد كثيرا لمواجهة المفاهيم الجديدة في ظل فنون الحديثة.
- التركيز والتأكيد على القيام بتفعيل مداخل تحديث مناهج الفنون الجميلة وطرق تدريسها وفق المنهج العلمي المدروس، وبالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي.
- القيام بتدريب طلبة الفنون الجميلة على استخدام مصادر الثقافات المتعددة مع المحافظة على الهوية وخصائص الثقافة الذي له أكبر الأثر على تنمية أنماط التفكير الناقد لديهم.
- تبني ثقافة تدريس الفنون الجديدة وعدم الاكتفاء بطرق التدريس التقليدية في تدريس الفنون الجميلة بكافة أنواعها ومستوياتها؛ من خلال إدارات كليات الفنون في الجامعات، وضرورة تبني مشروع المعايير الوطنية لضمان جودة إعداد الفنانين على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم من أجل المساهمة في ضبط جودة الخريجين في الفنون .

## الخاتمة:

طرق تدريس الفنون الجميلة ذات الجودة يجب أن تتضمن مشاريع فنية عديدة وأصيلة باستخدام مواد وخامات مختلفة ومداخل تدريس متنوعة أيضا بحيث تراعي الفروق الفردية والاستعدادات والاختلافات على مستوى الطالب، وأساتذة الفنون، وطبيعة التخصصات المختلفة؛ بهدف إكساب طالب الفن المهارات الفنية العالية والمتنوعة، مع المعرفة النظرية بالفنون وتاريخها وكيفية تذوقها ونقدها وتقويمها. ومن خلال هذه الدراسة تم استعراض أهم المداخل لتحديث طرق تعليم، وتدريس الفنون، وقد حاول الباحث الإجابة عن أسئلة البحث ضمنا من خلال مراجعة الدراسات والبحوث والأدب المرتبط بموضوع البحث، وتم تبويب تلك المداخل وفق الاتجاهات والإسهامات العالمية المعاصرة، مع التحليل والنقد لها بحيث تظهر للعيان من منظور علمي يمكن تبنيه في المستقبل.

والله ولي التوفيق

## المراجع العربية

ابو المعاطي، طارق (2011). الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية. المؤتمر الدولي الثالث

لكلية الفنون التطبيقية. جامعة دمياط، رأس البر، مصر.

بشايرة، محمود (2009). التربية الفنية وتنمية التفكير اتجاهات حديثة في التدريس، اريد. عالم

الكتب الحديثة.

جودي، محمد (2005). طرق تدريس الفنون، عمان، دار المسرة، الاردن.

الحמיד، عبد الكريم (2003). العولمة وآليات تطوير المناهج وانعكاساتها على طرق وأساليب

التدريس، اتجاهات جديدة في التدريس وبناء المناهج. بحث منشور. السعودية.

حبش، زينب ( 2002 ). آفاق تربوية في التعليم والتعلم الإبداعي. مؤسسة العنقاء للتجديد

والإبداع، رام الله، فلسطين.

حمدان، محمد (1993) أساليب التدريس. دار التربية الحديثة، عمان، الاردن.

خزاعلة، حسين (2011)، محمد والزيون، منصور والخزاعلة، خالد والشوبكي، عساف والسخني،

طرائق التدريس الفعال. دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

الردايدة، بسام والعامري، محمد (2013). نموذج في تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلتين المتوسطة

والثانوية من خلال فنون الحفر والطباعة البارزة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (1) .

الرشدان، ليلي (2007). أثر التعلم التعاوني المحوسب والتعلم الفردي المحوسب في تحصيل مادة

التربية الفنية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،

اريد، الأردن.

الرويلى، متعب والشهري، عبدالله (2013). عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهه نظر المعلمين بمدينة الرياض. بحث منشور،

جامعة ام القرى، السعودية. -[http://lesarts7.blogspot.com/2013/09/blog-post\\_4519.html](http://lesarts7.blogspot.com/2013/09/blog-post_4519.html)

الزعبى، طلال (2005) طرائق التعليم الشائع استخدامها بين اعضاء هيئة التدريس في جامعه الحسين بن طلال وانماط التعلم المفضله لدى طالباتهم. الزيتونه للدراسات والبحوث العلميه، العلوم الانسانية، مجلد (3)، العدد 1، الاردن

الرتيسى، محمود محمد (2010)، طرائق تدريس التكنولوجيا، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

زينتون، عايش (1995). اساليب التدريس الجامعي. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. زينتون، كمال (1998). التدريس نماذج ومهاراته. المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

الشرمان، أحمد (2011). اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا المعاصرة في تدريس الفنون البصرية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

الشقران، عبدالله (1998). اثر تدريس التربية الفنية بواسطة الحاسوب (برنامج الرسام) في اكتساب طلبة الصف العاشر لأسس التصميم الفني مقارنة مع الطريقة التقليدية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

الاشقر، محمد حسني (2007)، جودة تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني واثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي بسلطنة عمان، المجلد الاول، جامعة المنصورة، مصر.

الضمايرة، يسرى (2012). درجه تمثل طلبه الفنون للقيم الجمالية المتضمنة في خطتهم  
الدراسية كما يتصورها اعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه،  
جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

طوالبه، هادي والصرايرة، باسم والشمايلة، نسرين والصرايرة، خالد (2010). طرائق التدريس. دار  
المسيرة، عمان، الأردن.

العامري، محمد (2010). مداخل تحديث مناهج وطرق تعليم الفنون الجميلة في ضوء  
الاتجاهات المعاصرة. بحث منشور، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

العبيدلي، عبيدلي (1997). عام 2000 وما بعدها (الجامعات التخيلية)، آفاق العلم والمجتمع.  
(29) ديسمبر، البحرين. <https://www.google.jo>

العبادي، محمد (2002). طرائق التدريس الجامعي المستخدم في كليات التربية بسلطنة عمان  
ومبررات استخدامها. مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

العلی، أحمد (2002). الطفل والتربية الثقافية: رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين. دار  
الكتاب الحديث، عمان، الاردن.

عبدالحی، سحر كمال (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجية الحاسب الآلي في تدريس مقرر  
التشكيل بالخط العربي على تنمية القدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية

الفنية بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة أم القرى.  
عبد رب النبي، عزت (1998). العولمة الاقتصادية: آثارها وطرق التعامل معها. ورقة مقدمة في

ندوة العولمة الاقتصادية والاجتماعية، الندوة الثقافية الأولى، وزارة العمل والشئون الاجتماعية،

31 يناير 1998، البحرين. <https://www.google.jo>

عبد الرازق، إبراهيم (2002). التربية والتعليم في زمن العولمة: منطلقات تربوية للتفاعل مع حركة

الحياة. مجلة التربية، العدد 104، قطر. <https://www.google.jo>

عفيفي، محمد (2002). آفاق الفن التشكيلي. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عبد العال، علي (2010). استراتيجيات التعليم من خلال الفنون. العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عطا، ابراهيم والشهري، حسن (2009). طرائق التدريس العامة. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

الفقهاء، عصام (2002). أنماط تعلم طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية الاردن وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس، والتخصص، ومستوى التحصيل الدراسي ودخل الاسرة. مجلة دراسات، المجلد 29 العلوم التربوية، العدد 1، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

فلمبان، مريم (2002). تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

قطامي، نايفة (2000).، يوسف وأبو جابر، ماجد وقطامي، تصميم التدريس. دار الفكر، عمان، الأردن.

قطامي، يوسف، ونايفة (1998). نماذج التدريس الصفي. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

قماش، علي (2005). تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي (DBAE). رسالة ماجستير جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية، السعودية.



المهنا، عبد الله (2011). عبد الله والحداد، الأساليب الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية.

مكتبة الفالح للنشر والتوزيع، دولة الكويت.

محمد، عصام (2003). أعداد عضو هيئة تدريس الفنون الجميلة وفقاً لتكنولوجيا التعليم

الجامعي. بحث منشور، جامعة حلوان، مصر.

معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (1973). الجزء الثاني، دار المعرفة، القاهرة، مصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Chan, david (2001). “**learning Styles in Hong kong**”. Gifted ghild quarterly, 45,1. <https://www.google.jo>.

Dunn & Dunn (2002). “**learning Style Model of Instruction**. [on-line: [http://www.unc.edu/depts/ncpts/publications/learning\\_styles.html](http://www.unc.edu/depts/ncpts/publications/learning_styles.html)].

Eckert, G (2006). **Art and How it Benefits The Brain**. Self-help-Healing-Arts-Journal. Com.Retrieved, from: [www.self-help-healing-arts-journal.com/artbenefits-brain.html](http://www.self-help-healing-arts-journal.com/artbenefits-brain.html). <https://www.google.jo>

Fedler, r (1996). Matters of style asee prism December 6 (4) p .p (18-23). {[www.2.ncsu.edu/unity/lockers/fedler/public/papers/ls-prism.htm](http://www2.ncsu.edu/unity/lockers/fedler/public/papers/ls-prism.htm)}. <https://www.google.jo>.

Goodwin, M (1997). **The National Board for Professional Teaching Standards: Implication for Art Teacher Preparation**. In: Day, M (ed.) Preparing Teachers of Art. Reston, Virginia: National Art Education Association (NAEA), pp. 101-116. <https://www.google.jo>.

Hausman, J (1996). **Portfolio Evaluation**. In: Nyman, A. (ed) Instructional Methods for Art room. Reston, Virginia: National Art Education Association (NAEA), pp.32-34. <https://www.google.jo>

Jonassen, D & Grabowsk, B (1993). **Handbook of Individual Differences: larning & instruction** larence erlbaym associates, Inc.

Macarthy, b (1987). **The 4 Mat System Teaching to learning Styles,**  
**barrington Illinois:** excel, inc. <https://www.google.jo>

National Art Education Association (NAEA) (1999b). **Standards for Art  
Teacher Preparation.** Reston: National Art Education Association  
(NAEA). <https://www.google.jo>.

Olson, M. (2000). Use of computers as a tool in fine art international.  
**of Art & Design Education,** May, 19, 2. **Journal**  
<https://www.google.jo>.

Oakland,Thomas(2000).Diana Joyce, Connie Horton, Joseph Glutting ”  
**Temperamnt\_ Based learning Styles of Identified Gifted And  
non Gifted Students”.** Gifted child quarterty 44, (3): 183\_ 189.

Peppler, Kylie (2010). **Media Arts, Arts Education for a Digital Age.**  
Teachers College Record, 112(8),2118. <https://www.google.jo>.

Riley, Howard (2001). **Firing Practice: Drawing as Empowerment.**  
Journal of **Visual Art** Practice, Vol. 1 Issue 3, p150. 12p.

Robinson, K. (1989). **The Arts in Schools:** Principles, Practice and  
provision. London: Calouste Gulbenkian Foundation.  
<https://www.google.jo>.

Shumaker & Deahler (1992). **Teaching and learning Styles.** International  
journal of science education, 14 (2). <https://www.google.jo>.

الملاحق:

ملحق رقم (1)

الاستبانة النهائية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور: ..... المحترم.

الموضوع: الاستبانة.

الاسم	
الرتبة العلمية	
التخصص	
الجامعة	

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بأجراء دراسة بعنوان "تغيرات المفاهيم في طرق تدريس الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفنون التشكيلية، من كلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بتصميم تلك الاستبانة، ولما تتمتعون من خبرة وكفاءة، يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة الفقرات والاجابة عليها بوضع إشارة ( ) أمام ماتراه مناسباً مع ابداء ملاحظاتكم عليها:

شاكر ا لكم حسن تعاونكم ومقدرا جهدكم ووقتكم الثمين.

الباحث: مصعب محمود القضاة

درجة الممارسة				الرقم	الفقرات
تعديلات مقترحة	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة		
<b>المجال الأول: اهداف تدريس الفنون الجميلة</b>					
				-1	تعريف الطلاب بالفنون الجميلة وعلاقتها بالحضارات المختلفة.
				-2	تعريف القيم الجمالية والفنية لمكونات البيئة والتراث الشعبي.
				-3	العمل على تطوير أفكار فنية ابتكاريه وفقا لقدرات الطلاب.
				-4	تتمية قدرات الطلبة على وصف الاعمال الفنية وتحليلها و مقارنتها على مستوى الفردي والجماعي.
				-5	تعريف الطلاب بالابداعات والاتجاهات الفنية المتنوعة في الماضي والحاضر.
				-6	استخدام خامات البيئة في الاعمال الفنية
				-7	تتمية قدرات الطلاب على التذوق الفني للقيم الجمالية.
				-8	تعريف الطلاب بالمفاهيم والمصطلحات الفنية.
				-9	استخدام الأنشطة المختلفة في تدريس المساقات.
				-10	اكتشاف الطلاب الموهوبين فنيا.
				-11	تذوق أعمال الفنانين العرب والعالميين وتقديرها.
				-12	تتمية المهارات والقدرات التي تساعد على معرفة النظريات الحديثة المعاصرة.
				-13	زيارة مصادر التعلم المختلفة في الجامعة مع الطلاب.
				-14	إدراك الطالب للفن كوسيلة اتصال بين الثقافات المتنوعة.
				-15	تفريغ طاقات الطلاب عن طريق ممارسة العمل الفني وتطبيقه.

المجال الثاني: واقع تدريس الفنون الجميلة

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	تعديلات مقترحة
1-	التعرف على قدرات الطلاب وخبراتهم الفنية السابقة قبل البدء بتقديم المادة وربط المعرفة الجديدة بخبرات المتعلمين.				
2-	استخدام الوسائل السمعية والبصرية الحديثة في تدريس المساق.				
3-	تكليف الطلاب بالبحوث الفنية التي تعينهم على التفكير البناء والابداع الفني.				
4-	توضيح الأفكار الرئيسية للمحاضرة والربط بينها.				
5-	اعتماد تسلسل المحاضرات وفق خطوط متدرجة ومنطقية.				
6-	ربط الجانب النظري والعملية عند اعطاء المحاضرات.				
7-	القدرة على انتاج الوسائل التعليمية المناسبة التي تخدم المادة التعليمية المطلوبة.				
8-	التنوع في محتوى المادة التعليمية المعطاة في المحاضرات.				
9-	اعطاء كتاب مقرر مناسب يغني الطلاب بالمعلومات الفنية الضرورية.				
10-	التنوع في استخدام الاسئلة لاثراء الموضوعات.				
11-	إنهاء المحاضرة بملخص شفوي أو سبوري يبرز عناصره العامة.				
12-	تحديد واجب منزلي مناسب للطلاب.				
13-	المشاركة في تجميل البيئة المحيطة والمجتمع من خلال القيام بورشات عمل ميدانية.				
14-	اكتساب الطلاب الفنية للوصول الى أعلى مهارات الابداع.				

				مشاركة الطلاب في تحضير الأدوات اللازمة للتطبيق العملي الفني لاكتساب الطلبة المهارات المختلفة.	-15
ثالثاً: وسائل تدريس الفنون الحديثة					
الرقم	الفقرات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	تعديلات مقترحة
-1	الاستفادة من النظريات المعاصرة للتربية الفنية في تدريس الفنون.				
-2	توظيف تقنية التراسل : E.mail من أجل التواصل مع الطلبة.				
-3	استخدام طريقة العرض الإيضاحي في الحي والملتلفز.				
-4	الطرق المتبعة حالياً تستهدف طرف النمط الأكاديمي.				
-5	استخدام طريقة الاكتشاف في التدريس.				
-6	استخدام ملف الفن في تدريس وتقييم الأعمال الفنية.				
-7	استخدام طريقة لعب الأدوار في التدريس.				
-8	استخدام معايير الطريقة الجيدة في التدريس (مؤشرات النوعية).				
-9	استخدام تقنية المعمل الإقليمي التعليمي (وهو مشروع يهدف لدعم تدريس التربية الفنية بطرق منظمة وحديثة عن طريق تطوير ثلاثة مصادر للتدريس وهي التحليل البصري، الإنتاج، وتحليل الصورة).				
-10	استخدام طريقة الحوار والمناقشة مع الطلبة.				

				استخدام طريقة حل المشكلات في المساقات التعليمية المختلفة.	-11
<b>رابعاً: اتجاهات في الفنون الجميلة</b>					
الرقم	الفقرات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	تعديلات مقترحة
1-	مساعدة الطلاب على فهم وتقبل التطورات الفنية المعاصرة.				
2-	مساعدة الطالب على إبداء رأيه وتنمية ثقافته بنفسه.				
3-	التمسك بالأساليب التعليمية القديمة والسائدة.				
4-	الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة.				
5-	الالتزام بالنمط الأكاديمي في تصوير الحقائق المرئية				
6-	ادراك الطلاب للنواحي الجمالية في الأعمال الفنية وغيرها.				
7-	الاختلاف في تطوير قدرات الطلاب بالادراك وتقدير الفن وفقاً للاتجاهات الحديثة.				
<b>خامساً: مناهج تدريس الفنون الجميلة</b>					
الرقم	الفقرات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	تعديلات مقترحة
1-	تستند المناهج الحالية في الفنون الى خبرات واهتمامات الطلاب.				
2-	مناهج الفنون الحالية تقتضى ضمنا أدراك الطالب للتاريخ الحضاري والتطور الثقافي.				
3-	تهتم مناهج الفنون بالثقافة الفنية والفكر المعاصر.				
4-	يطلع القائمون على تطور المناهج على أهم الاتجاهات والتجارب العالمية.				



				تهتم المناهج بجودة المعايير كمدخل لضمان جودة تدريس الفنون.	-5
				المناهج الحالية في الفنون تراعي حاجات المجتمع.	-6
				تغيير محتوى تدريس الفنون بحيث يعكس الاهتمام بالنظريات المعاصرة في الفن.	-7
				تغيير محتوى التدريس الفنون بحيث يعكس الاهتمام بالنظريات المعاصرة في الفن.	-8

شاكرًا لكم حسن تعاونكم.....

وأقبلو فائق الاحترام

الباحث: مصعب محمود القضاة

ملحق رقم (2)

أسماء لجنة التحكيم للاستبانة

الاسم	الجامعة
الأستاذ الدكتور محمود صادق	كلية الفنون – الجامعة الأردنية
الأستاذ الدكتور خالد الحمزة	كلية الفنون – جامعة اليرموك
الأستاذ الدكتور سلوى محمود	كلية الفنون – جامعة اليرموك
الأستاذ الدكتور محمد السيد	كلية الفنون – جامعة اليرموك
الأستاذ الدكتور محمد متولي	كلية الفنون – جامعة اليرموك
الدكتور عدنان دولات	كلية التربية – الجامعة الأردنية
الدكتور محمود عبدالنبي	كلية الفنون – جامعة اليرموك
الدكتور أشرف العويلي	كلية الفنون – جامعة اليرموك
الدكتور محمد نصار	كلية الفنون – الجامعة الأردنية
الدكتور مازن عصفور	كلية الفنون – الجامعة الأردنية
الدكتور قاسم الشقران	كلية الفنون – جامعة اليرموك
الدكتور منذر العتوم	كلية الفنون – جامعة اليرموك
الدكتور فادي سكيكر	كلية الفنون – الجامعة الأردنية

It considered to be a rich source to use in order to develop arts programs, and Fine Arts students should be trained on using modern technology in their specialization also the researcher recommended to the necessity of activating the introductions, of modernization of Fine Arts teaching methods through cooperation with higher education institutions and training Fine Arts students on using multi-culture sources to develop students' critical thinking styles and the necessity, of adopting teaching real arts and avoiding traditional practices in teaching Fine Arts and the necessity' of adopting local norms project, to ensure the quality of preparing artist with different specialization and attitudes.

**Key Words:** Fine Arts, Teaching Methods, Concepts Changes.

## **Abstract**

**Al-qudah, Mosab Mahmoud. Concepts Changes In Methods Of Teaching Fine Arts In Jordanian Universities. Master Thesis, Yermouk University 2014.(Supervisor: PhD. Ashrraf Al-sayyed Al-ewaly).**

The study aims to observe the changes in concepts of Fine Arts educational methods in the Jordanian Universities from the perspectives of instructors in Fine Arts faculty at Yermouk University and Arts and design faculty at Jordanian University in the academic year 2014\2015, the researcher used the descriptive analyses approach, and the population of the study consists of Fine Arts faculty instructors at Yermouk University (55), and Arts and design faculty instructors in the Jordanian University (32) with total number 87. The study tool was applied on instructors of plastics art department with number (26) and with percentage (98%). In order to achieve the goal of the study the researcher has conducted a 56-items questioner distributed on five main areas: the purposes of teaching Fine Arts, the reality of Fine Arts teaching, modern teaching methods, Fine Arts attitudes, and Fine Arts teaching approaches. The validity and reliability of the tool has been verified.

The results of the study showed that teaching Fine Arts objectives were high in the Jordanian universities with average (2.54). The reality of Fine Arts teaching in the Jordanian universities was high with average (2.39, the fine arts teaching methods used in the Jordanian universities were high with average (2, 42), attitudes toward Fine Arts in the Jordanian universities according to instructors' perspective were high with average (2, 45), and the effectiveness of teaching approaches used in teaching Fine Arts in the Jordanian universities was high with average (2, 48).

On the light of the previous results the researcher recommended that the global attitudes to modernize Fine Arts teaching methods are various and